وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل

العنوان:

أسباب توجه الجامعيين لمراكز التكوين المهني و التمهين

دراسة ميدانية لعينة من الجامعيين المتربصين بمركز التكوين المهني بن زهرة عبد القادر بمستغانم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل

من إعداد الطالبة :

- كسار نبيلة

إشراف الأستاذ :

- د. قناوي مصطفى

لجنة المناقشة

د.قناوي مصطفى .....مشرفا و مقررا

د. صحراوي بن حليمة.....رئيسا

دة. مناد سميرة.....مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

إهداء

لك يا خالقي ويا رازقي أهدي ثمرة كنت السبب الأول في جنيها ، فاللهم اقبل العمل مع قلته والجهد مع ضالته والسعي مع شوائبه، عز جاهك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت، لك يا حبيبي يارسول الله عملي المتواضع يا صاحب الشفاعة يا رسول الله، أهدي هذا العمل إلى وطني الجزائر وشهدائه الأبرار، إلى من قال فيهما عز وجل : " وبالوالدين إحسانا " إلى من سقتني حليب الحب والمودة ورافقتني بدعاء الخير والرحمة إلى أمي، أمي الغالية، إليك يا من بنيت صورا من الأمان حولي يامن قادني بخطوات ثابتة و بصمت أتأمله على نفسي أصدق المعاني، إلى من أغطس زهرة عمره في لهب الشقاء لأتمرغ في روضة العلم الفيحاء، لم يذخر جهدا ولا درهما في سبيل تعلمي إليك أبي الغالي حفظك الله وأطال في عمرك ، إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها إخوتي الأعزاء نوارة، وهيبة، سليمة، فاطمة، عمر، حياة، حمو، عائشة، والكتكوتة الصغيرة خيرة، إلى روح جدتي والسيدة قناوي الطاهرتين تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جناته مع النبيين والصديقين في الفردوس الأعلى، إلى رفقاء العمر لولاهم لما احسسنا بطعم الدراسة وحلاوتها إلى محبوبتي مينا، إكرام، آسية، فاطمة، وفاء، بختة، و إلى كل الأصدقاء والصديقات أمين، منير، أمينة، فاطمة، خضرة، إلى قرة عيني حبيبتي إيمان وإلى كل مستضعف مقاوم .

شكر و تقدير

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، تباركت يارب وتعاليت، في البداية نشكر ونحمد الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، كما أتقدم بأعز شكري وخالص تقديري للدكتور المشرف قناوي مصطفى حفظه الله ورعاه لقبوله الإشراف على العمل الذي قمت به، ولما قدمه لي من نصائح وتوجيهات مفيدة طيلة فترة إعداد البحث، فكان بحق ممن قال فيهم المولى عز وجل "إنما يخشى الله عباده العلماء" ،كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكل أساتذة وإدارة قسم علم اجتماع التنظيم و العمل استاذ بلهواري الحاج ،أتوجه بالشكر الجزيل أيضا لكل أعضاء وأساتذة مركز التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر ،على كرم الإستقبال وتوجيهاتهم الرشيدة وأخص بالذكر الأستاذة المحترمة سهام ونبيل ، وأخيرا أتقدم بتشكراتي لكل الإخوة والزملاء والأصدقاء الذين مدو لنا يد العون ولو بكلمة طيبة أو دعاء.

مقدمة

تعتبر الجامعة في أي مجتمع مؤسسة محورية لا غنى عنها، فهي المؤسسة التعليمية والتكوينية العليا التي تتولى تخريج الأجيال المتتابعة من الإطارات المعنية بتولي الوظائف المختلفة التي تسيرها شؤون المجتمع توفر حاجاته و تحقق مصالحه، وبها يضمن استمراره و يحفظ وجوده فال ي تص و ر أ تكو هناك مؤسسة أخرى تغني ع الجامعة أو تقوم مقامها، ب إ المؤسسات ألخرى كلها تحتاج إلى الخدمات التي توفرها الجامعة وتضمنها لها ولذلك تعتني مختلف الدول في العالم ببناء الجامعات وتقريبها من أبنائها وتيسير أسباب التحاقهمبها وتوفير الخدمات الضرورية التي لا غنى لهم عنها للتمكين نظام في الدراسة والتفرغ للتكوين والبحث العلمي وقد اهتمت الدولة الجزائرية منذ الإستقلال بتوفير التكوين الجامعي لبناء الوطن، من خلال بناء جامعات في مختلف المدن الكبرى ، وتوفير الأساتذة ذوي الرتب والدرجات العلمية ، لضمان تكوي جيد للطلبة والباحثين . ولم يتوقف مسار اهتمام الدولة بتوفير التعليم الجامعي لبناء الجزائر خلال خمسين سنة من الاستقلال، بازدياد وتكرس وتصاعد منحناه، تجلى ذلك من خلال ازدياد عدد الجامعات ، حتى أصبحت لا تخلو عاصمة من عواصم الولايات الجزائرية الثمانية والأربعين من جامعة أو أكثر، بل لقد تم فتح مراكز جامعية في بعض الدوائر ذات الكثافة السكانية الكبيرة والبعيدة نوعا ما عن مراكز ولاياتها ,كما يعد التكوين المهني قضية جوهرية تدور حول فكرة محورية تنطوي تحت لواء السياسية العامة للدولة لذا فهو هدف من أهداف التربية إذ اعتبرنا بأن من أهدافها تحسين مردودية الإنتاج، عبر توجيه مخرجات التعليم نحو المتقلب الفعلية لسوق العمل، بتلقين الكفاءات والمهارات المطلوبة فهو استثمار بكل المقاييس و يساعد الفرد على الإندماج بسوق العمل، ف الطالب الذي يتوجه نحو مركز التكوين المهني والتمهين باعتباره يزاول دراسات أكاديمية عليا مقارنة والتكوين المهني الذي كان يعد ملاذ الراسبين من المنظومة التعليمية، يمكن إدراجه ضمن المشروع الشخصي المهني للطالب الجامعي فبناء الطالب لمشروعه المهني المستقبلي

أصبح يشكل نشاط وغاية في حد ذاته، وخاصة في ظل توسع بطالة الجامعيين فالفرد عند اختياره لمهنة مناسبة فإن ذلك لا يكمن في حاجته للمال ولا إلى ملء أوقات فراغه فحسب، وإنما يكمن أيضا في التأكيد على ضرورة إشباع حاجاته النفسية والإجتماعية وشعوره بالمسؤولية واعتزازه بالمهنة التي اختارها بالإضافة إلى تأدية دوره كعنصر فعال في مجتمعه ، وقد شملت الدراسة جانبين هما الجانب النظري :وقد اشتمل هذا الجانب على أربع فصول ، الفصل الأول الذي تم فيه تحديد وصياغة إشكالية الدراسة بالإضافة إلى أهمية الدراسة وكذا التعرف على الأهداف المرجوة من تطبيق هاته الدراسة، ثم قدمنا التعاريف الإجرائية المتعلقة بالمفاهيم المرتبطة بالدراسة تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية و الفصل الثاني : الجامعة الجزائرية ، الفصل الثالث التكوين المهني الفصل الرابع : المشروع المهني للطالب الجامعي أما الجانب التطبيقي ف اشتمل على أربع محاور أساسية الفصل الأول: المنهجية والعينة الفصل الثاني :التكوين الجامعي و تكوين المركز المهني الفصل الثالث المشروع المهني الفصل الرابع: أراء و أفاق .

الإشكالية

الجامعة مرآة لتطور و لثقافة أي مجتمع ، فهي مسؤولة لإعداد أفراد باحثين و مثقفين مكونين تكوينا عاليا و متخصصا في مختلف الميادين مؤهلين للعمل ولا يقل التكوين المهني أهمية في إعداده لأفراد ذوي كفاءات و تأهيلات تساهم في تحقيق تطور و تنمية المجتمع ، فلا تكمن أهمية كل من التكوين الجامعي و المهني في تلقين المعارف والكفاءات ، بل من خلال تحقيقهما للإندماج لأفراد بسوق العمل فكل إستثمار سواء للمجتمع من خلال المساهمة في تطويره أو بالنسبة للفرد بتسهيل اندماجه في سوق العمل ، كما أن التكوين المهني يعمل على تحسين مردودية الإنتاج عبر توجيه مخرجات التعليم نحو المتطلبات الفعلية لسوق العمل بتلقين الكفاءات و المهارات المطلوب الإستثمار بكل المقاييس يساعد الفرد على الإندماج في سوق العمل ، فالمتعارف عليه أن قطاع التكوين المهني و التمهين كان ملاذا الراسبين ، و لكن بعد التغيرات الكمية و النوعية التي عرفها هذا الأخير أدت إلى تغير ، حيث أصبح يساهم بصفة مباشرة في تحضير و تكوين اليد العاملة المؤهلة المطلوبة بسوق العمل

إذا أصبح يعرف توافد مختلف الفئات و بينهم الجامعيين و المتخرجين نحو هذا القطاع ، و عليه يمكننا طرح الإشكالية الأتية ، في سياق سؤال:

ما هي أسباب إلتحاق الجامعيين بمراكز التكوين المهني و التمهين ؟

الفرضيات

اعتمدت في هذه الدراسة على فرضيتين هما كالأتي :

-نتيجة البطالة التي يعرفها خريجو الجامعة يتوجهون نحو التكوين المهني لاكتساب شهادة ذات كفاءة عملية لأجل رفع حظوظهم للولوج إلى سوق العمل .

- مساهمة التكوين المهني في تنمية معارف الجامعيين و تحسين مهاراتهم لتسهيل اندماجهم بسوق العمل .

أسباب اختيار الموضوع

إن الإنجذاب نحو موضوع دون غيره أساسا لكونه نابع من أفكارنا الخاصة وتجاربنا ، و أيضا من خلال المعايشة و التفاعل ، فالباحث عندما ينتقي موضوع بحثه لا يفعل هذا من فراغ ، بل ينتقيه وفق رؤيه و ملاحظات تؤثر عليه عند اختيار الموضوع هذا البحث أو ذاك

و عليه تم اختيار موضوع البحث بجملة من الأسباب الذاتية و الموضوعية هي في الأساس تنبع من أهميته ، فالواضع الذي آلت إليه جامعتنا أقل ما يقال عنه أنه متأزم ، وهو ما جعلنا نتطرق لباب مهم من أبواب عديدة التي تتعلق بالتحديات التي تعتريها ، بالإضافة إلى الواقع الذي يعيشه خريجي الجامعة من مشاكل و عراقيل ،

و إضافة إلى أسباب أخرى منها :

- وضعيتي بالنسبة لتكويني الجامعي : إني أنا كطالبة من بين خريجي الجامعة توجهت إلى التكوين المهني ، نظرا للبطالة التي عرفتها و التهميش بعد تخرجي و هذا بحصولي على شهادة تتماشى أكثر ومتطلبات سوق العمل .
- قابلية الموضوع للدراسة من حيث القدرة و إمكانية الوصول إلى مصادر و معلومات .
- ملاحظة تزايد الالتحاق خريجي الجامعة بقطاع التكوين المهني .
- جلب الاهتمام و إلقاء الضوء على واقع خريجي الجامعة بقطاع التكوين .
- محاولة التوصل إلى كشف أسباب التحاق هذه الفئة بالمنظومة التكوينية .
- إضافة لما قد تثيره الدراسة من استفسارات يمكن أن تكون منطلق لدراسات أخرى مستقبلية .

1 – الدراسات السابقة

مصطلح الدراسات السابقة هو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض من جوانبه ، حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى غيره ، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته و بين من سبقه من دراسات [1] ، و من بين الدراسات التي إعتمدناها في دراستنا هي :

هدفت دراسة **ليلى رحماني**[2] إلى الكشف عن مدى مساهمة التكوين المهني في تلبية الاحتياجات ومتطلبات المهنية – المعرفية المهاراتية – للمتخرجين ومدى فعالية أداء خريجي التكوين المهني، وتمثل إشكال الدراسة في:

هل يساهم التكوين المهني في تنمية معارف المتخرجين و تحسين مهاراتهم لتناسب مع متطلبات وظائفهم الحالية؟

تمثلت فرضيات الدراسة في أن التكوين المهني لا يساهم في تنمية معارف المتخرجين وتحسين مهاراتهم لتناسب مع متطلبات وظائفهم الحالية، تمت الدراسة بمراكز التكوين المهني بكل من ولاية عين تموشنت ، وهران ، سعيدة ، و البيض ، و امتدت الدراسة من ماي 2007 م إلى غاية أفريل 2008 م ، استعملت تقنية الاستبيان الموجه للمتخرجين واستبيان موجه للمشرفين عليهم، كذا تقنية المقابلة مع أساتذة التكوين المهنيين، أيضا أساليب الإحصائية برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

شملت العينة عددها خريجي التكوين المهني العاملين إضافة للمشرفين عليهم حاملي شهادة تقني من مراكز التكوين والتعليم المهنيين، توصلت الدراسة إلى عدم فعالية التكوين المهني في تلبية الاحتياجات المهنية للمتخرجين في مواقع عملهم وهذا راجع لعدم تصميم البرنامج التكويني على أساس المعايير المهنية الوطنية والاحتياجات النوعية الفعلية لسوق العمل .

كذا متطلبات النوعية، عدم تناسب المهارات المكتسبة في التكوين المهني مع متطلبات العمل المهاراتية، لحداثة وسائل العمل مقارنة بوسائل المركز اختلاف النظريات العلمية التي يتم التكوين عليها عن واقع العمل عدم ملائمة التطبيقات العملية في مراكز لبيئة العمل .

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي ، **منهج البحث العلمي** ، دار دجلة ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص 46

[2] رحماني ليلي، تقويم أثر التكوين المهني على فعالية أداء المتخرجين ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص التنمية البشرية وفعاليات الأداءات، إشراف بوفلجة غياث، جامعة وهران، 2009.

و تعتبر كلها صعوبات و لكنها تساهم بشكل كبير في عدم فعالية الخريج في تحقيق توافق بين ما يمتلكه من مهارات ومتطلبات الوظيفة.

كما هدفت دراسة **بوفلجة غياث**[1] إلى معرفة مدى فعالية التكوين المهني في تشغيل المتخرجين منه، ركز في فرضيته على أن التكوين المهني لا يشغل المتخرجين منه، لكونه لا يستجيب لتطلعات سوق العمل.

وفي الأخير خلص إلى أن خريجي التكوين المهني يعرفون صعوبة في التشغيل، نظرا لضعف منظومة التكوين المهني ونقص فعاليتها، عدم سد تكوين المهني حاجات سوق العمل والمساهمة في مدها بأفراد يجدون صعوبة في الحصول على منصب عمل، وجود خلل بين واقع التكوين ومخرجاته من جهة، وحاجات سوق العمل لأيدي عاملة كفأه في أغلب التخصصات من جهة أخرى.

أما دراسة **دحماني أدريوش وبوطالب قويدر**[2] هدفت لمعرفة مدى فعالية نظام التعليم والتكوين في الجزائر ومدى استجابته لمتطلبات سوق العمل، ركزا الباحثان في الفرضية على أهم متغيرين وهما التلاميذ والتكوين المهني، حيث يرى الباحثان أن التكوين المهني مكمل لنظام التعليم في تأهيله للتلاميذ المتسربين، خصوصا الراسبين في شهادة التعليم الأساسي و البكالوريا وهذا بتفادي توجههم المبكر لسوق العمل .

خلصت النتائج إلى أن نظام التعليم والتكوين في الجزائر من أسباب تفاقم البطالة خاصة مع ظهور ما أصبح يسمى ببطالة المتعلمين بدلا من أنواع البطالة المتعارف عليها، وأصبح الاتجاه الزمني لهذا النوع من البطالة خاصة بين حملة الشهادات المتوسطة والعالية يؤول نحو الارتفاع، معاناة الخريجين في مختلف المراحل من نقص شديد في المهارات التي يحتاجها سوق العمل الداخلي والخارجي عدم تناسق سياسات التعليم والتوظيف، نظرا لعدم تناسق سياسات التعليم والتوظيف.

ودراسة كل من **أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة** [3] هدفت إلى التعرف إن كان هناك توجه لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني نحو المقاولاتية ، وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، كما أكد الباحثان في فرضيتهما على أن هناك رغبة لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني في التوجه نحو المقاولاتية، امتدت الدراسة شهر ماي وجوان 2012 م ، بكل من مراكز التكوين المهني المتواجدة في الولايات التالية: ورقلة ، تقرت ، حاسي مسعود

[1] – بوفلجة غياث، التكوين المهني والتشغيل بالجزائر، الجزائر، دار الغرب، 2007.

[2] - دحماني أدريوش وبوطالب قويدر، فعالية نظام التعليم و التكوين في الجزائر وإنعكاسه على معدلات البطالة، المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في البلدان العربية أيام 17-18 مارس 2008، القاهرة.

[3] - أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي-ورقلة، تقرت، حاسي مسعود-، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد اثنان، الجزائر، 2013، ص 162-183.

شملت الدراسة 197 متربصا، و استعملت كل من تقنية الاستبيان والأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عزوف لدى متربصي التكوين المهني نحو التوجه المقاولاتية، نظرا لعدم وجود فهم واضح لمعنى المقاولاتية، إلا أن هناك استعداد لخوض هذه التجربة، أيضا كشفت الدراسة أن قطاع التكوين المهني أضحى محط توجه أفراد المجتمع لما يوفره من تكوين مناسب في شقيه النظري والتطبيقي، كما يعتبر أحد آليات تخرج وتكوين مقاولين.

أما **دراسة كاهي مبروك** [1] هدفت إلى معرفة إن كان هناك علاقة بين ما يملكه الخريجون الجامعيون من تكوين مهني، إداري، اكتسابهم المهارات، القدرات، وبين ما يتطلبه سوق العمل في بيئة العمل تتسم بالتطور السريع والحاجات المتنوعة، أكد الباحث في فرضيته أن نظرا لضخامة أعداد الخريجين الجامعيين يقابله ندرة في الوظائف الحكومية مما يفرز بطالة بمختلف أنواعها .

دامت الدراسة من الثلاثي الأخير لسنة 2009 م إلى الثلاثي الأول لسنة 2010 م، سملت خريجي جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة ، كذا مسؤولي المؤسسات المتواجدة بولاية ورقلة، اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة ليساعد الباحث على التعمق في دراسته للظاهرة إضافة للمنهج التاريخي، كما استعمل المنهج الوصفي وتم الاعتماد على تقنية الملاحظة والاستبيان الخاص بخريجي جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة ، أيضا تقنية المقابلة مع مسؤولي المؤسسات والمديريات، أيضا على الأساليب الإحصائية .

أكدت نتائج الدراسة بأن التهميش الذي تعيشه جامعتنا انعكاس سلبا على مستوى التكوين بالتعليم العالي، وأن التأخر الجامعة الجزائرية انعكاس سلبا على مخرجاتها ، من حيث:

. ضعف تكوين الطالب

. وعدم إعداده وفقا لمتطلبات سوق العمل .

يعاني هذا الأخير من عجز في تخصصات تقنية يقابله شح مخرجات الجامعة ، أيضا غياب دراسات دقيقة عن واقع احتياجات سوق العمل، هذا ما أثر سلبا على خيارات الطالب الجامعي ، كذلك عدم التنسيق بين الجامعة وباقي المؤسسات العمومية والخاصة.

[1]- كاهي مبروك، مخرجات التعليم العالي وتحديات سوق العمل دراسة ميدانية لخريجي جامعة قاصدي مرباح، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص إدارة الموارد البشرية، إشراف نايت عبد الرحمان عبد الكريم، جامعة الجزائر 3، 2011.

هدفت دراسة **أحمد زرزور** [1] إلى تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة لعالم الشغل من خلال بعض المؤشرات : التحجيم الذي يعرفه قطاع التعليم العالي من جهة ، وتقلبات سوق العمل باستمرار في ظل العولمة و اقتصاد السوق . كذا التوجهات العالمية الحديثة في هذا القطاع.

أكد في فرضيته على أن الجامعة الجزائرية تعمل على تحضير وإدماج خريجيها بسوق العمل، الدراسة طبقت على أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي، والذي بلغ عددهم 600 أستاذ، استعان بمنهج الوصفي التحليلي وتقنية الاستبيان كذا الأساليب الإحصائية .

وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية لا تساهم في إدماج خريجيها بسوق العمل ، ولا تحضرهم لعالم الشغل هذا ما يفسر :

. ضعف العلاقة بينها وبين مؤسسات المجتمع، نظرا لتدني كفاءة مخرجاتها ،الأمر الذي أدى لضعف الترابط وعدم الاستجابة الفعلية لمتطلبات سوق العمل، رغم الإصلاحات التي يعرفها القطاع عن طريق نظام ل.م.د كحتمية فرضتها التغيرات العالمية الجديدة أكثر.

ساهمت هذه الدراسات في الكشف عن واقع كلا القطاعين بالجزائر، إلا أنه يتضح رغم اختلاف انتماءات أصحابها العلمية ومجالاتهم البحثية، أنها توصلت في مجملها أن كل من القطاعين لم يتوفق لحد ما في تأدية مهامه، وهذا بعدم ملاءمتهما لحد ما ومتطلبات سوق العمل، كما أن الباحثين تطرقوا إلى تكوين تلاميذ التعليم العام، لكن لا توجد دراسات خصصت لتكوين الطلبة أو خريجي الجامعة بالتكوين المهني ، وعليه فدراستنا الحالية سوف نحاول من خلالها التطرق لوضعية وواقع خريجي الجامعة بالتكوين المهني.

أما دراسة بلقاسم بن سالم بعنوان : "التعليم العالي و التشغيل من خلال مسارات الخريجين بتونس سنة 1992 م حول إشكالية تشغيل خريجي التعليم العالي و خصائص اندماجهم المهني ، وقد أثيرت مجموعة من التساؤلات في هذا الإتجاه تعلقت خصوصا بدور الشهادة في الولوج إلى سوق العمل .

أما دراسة الغالي أحرشاو و أحمد زاهر الموسومة عن الشغل و مواجهة البطالة لدى خرجي الجامعة بمدينة فاس المغرب في سنة (2001 م) و قد هدفت إلى إبراز محددات عملية البحث .

[1]- زرزور أحمد، تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل – دراسة ميدانية - ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد العاشر، مارس، 2013

تحديد المفاهيم

تعتبر مرحلة تحديد و تعريف بعض المصطلحات و المفاهيم المرتبطة بالبحث مرحلة أساسية من مراحل البحوث العلمية هدفها تحديد معناها اصطلاحيا ، فهي مجمل المفاهيم التي تناولها الباحث في دراسته:

أ – تعريف خريج الجامعة

لغة : خريج (مفرد) صفة ثابتة للمفعول من خَرَجَ : من أنهى مرحلة دراسية معينة ، متدرب ومتعلم و متخرج "حضر حفل تكريم الخريجين – خريج جامعة الأزهر " ، رابطة الخريجين نادي الخريجين : اتحاد يضم خريجي الجامعات [1]

خِرِيجُ المِعهَدِ: من تلقى دراسته في مَعهَدٍ ما وأكملها بحصوله على شهاداته[2].

اصطلاحا

خريج الجامعة هو الذي أتم الدراسة الجامعية[3].

الخريج من تخرج من الجامعة[4].

التعريف الإجرائي :هو الطالب الذي تمكن من إتمام دراسته الجامعية وتحصل على شهادة تعكس قدراته ومؤهلاته، ومتربص بالتكوين المهني.

ب –تعريف الجامعة

لغة: هي جامعة من فعل جَمَعَ يُجْمَعُ جَمْعًا، جمع المتفرق، أي ضم بعضه إلى بعض.

اصطلاحا: تعددت التعاريف التي تناولت الجامعة ، فحسب مراد بن أشنهو يؤكد أنه " لا يوجد تعريف متفق عليه من طرف العلماء والمفكرين وخاصة الذين يهتمون بالتنظيم التربوي، ولا يوجد تعريف قائم بذاته وعلمي للجامعة"[1].

---

[1] كلمة خريجي الجامعات www.mojim.com/dictionary

[2]- كلمة خِرِيجُ المِعهَدِ..http://www Almaany .com/ar/dict/ar-ar

[3]- حمدان محمد، معجم المصطلحات التربية والتعليم :عربي/إنجليزي ، دار كنوز المعرفة ، 2006 ، ص 50.

[4]- هوار راتب، وآخرون، المتقن: القاموس العربي، بيروت، دار راتب الجامعية، دت، ص 278.

يعرف محمد حمدان أن الجامعة " مؤسسة للتعليم العالي تتكون من عدة كليات تنظم دراسات في مختلف المجالات وتخول حق منح درجات جامعية في هذه الدراسات"[2].

كما يعرفها عبد الله محمد عبد الرحمن " أنها إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلى أو ما يسمى بالبيئة الخارجية" [3].

وقد عرفت الموسوعة البريطانية الجامعة أنها معهد للدراسات العالية، يتألف من كليات الآداب والعلوم، مدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا، وهذا المعهد يمتلك حق منح الدرجات العلمية في ميادين الدراسة المختلفة[4].

أما سلامة الخميسي يعرفها على أنها " تلك المؤسسة التي تتبني المستويات الرفيعة من الثقافة، فتحافظ عليها، وتضيف لها وتقدمها بعد ذلك إلى الطالب الذي يلتحق بها ما يجعل منه إنسانا مثقفا وشخصا مهنيا" [5].

عرف المشرع الجزائري " أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد" [6].

التعريف الإجرائي : من خلال ما سبق من تعريفات للجامعة يمكن التوصل إلى تعريف إجرائي للمفهوم يتماشى واهتمامات البحث، هي مؤسسة ذات طابع علمي تتكون من كليات وأقسام تقوم بوظائف مختلفة من تعليم وبحث علمي، حيث تقدم للطلبة تكوين نظريا وتطبيقيا في مختلف التخصصات، وهذا بتزويدهم بمختلف المعارف والمهارات لتلبي حاجات المجتمع.

ت –تعريف التكوين المهني

لغة : التكوين كمفردة لغوية اسم مشتق من فعل كون التي تعنى عادة أنشأ، صنع، شكل[7].

---

[1] أنيس إبراهيم وأخرون، المعجم الوسيط، ج2،بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط2، دت، ص

[2]– حمدان محمد، معجم المصطلحات التربية والتعليم عربي إنجليزي، الأردن، دار كنوز المعرفة، 2006، ص 50.

[3]– عبد الله محمد عبد الرحمان، سوسيولوجيا التعليم الجامعي – دراسة في علم الإجتماع التربوي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1991، ص25.

[4]– عريفج سامي سلطي، الجامعة والبحث العلمي، الأردن دار الفكر، 2001، ص 26.

[5]– السيد سلامة الخميسي، المعلم العربي: بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار الوفاء، 2003، ص 13.

[6]– الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المرسوم التنفيذي 544/83 المؤرخ في 1983/9/24.

[7]– تيلوين حبيب، التكوين في التربية، وهران، دار الغرب، 2002، ص12.

اصطلاحا : التكوين المهني عبارة عن تكوين نظري وتطبيقي في مختلف التخصصات المهنية يتوجه لكل الذين يرغبون في اكتساب كفاءة مهنية، حتى يتمكن لهم الدخول إلى عالم الشغل كما يتوجه للعمال الذين يرغبون في تحسين معارفهم ورفع مستوى تأهيلهم وهذا تماشيا مع التطور الذي يشهده سوق العمل [1]. كما أنه جملة من النشاطات التي تهدف إلى اكتساب معارف ومهارات وسلوكيات يحصل عليها العامل أو المتكون، من خلال دروس نظرية وأعمال تطبيقية يوجهها المتخصص بالمهنة تجعل المتكون قادرا على مزاولة مهنة ما، وهو عملية شاملة تضم جوانب نفسية وفنية واجتماعية[2].

أما عبد الرحمن العيسوي يعرفه على أنه " نوع من التعلم واكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة، حيث يتلقى المتكون برامج تكوينية معينة تؤهله للوظائف التي سوف يشغلها، حيث تتناول زيادة كفاءاتهم الإنتاجية وإلمامهم بنوع من الآلات والتقنيات أو بطريقة جديدة من طرق العمل" [3]

ث –**الطالب الجامعي** :لغة : 1.1.) الطالب : و يعني التلميذ في مراحل التعليم الإعدادي و الثانوي و العالي و جمعه طلبة ، طلاب ، و يطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على الشيء ، قال الإمام على رضي الله عنه :"إثنان لا يشبعان طالب العلم و طالب المال" [4]

ج – **مفهوم التعليم العالي** :لقد حضي مصطلحي التعليم العالي والبحث العلمي بالعديد من التعاريف في الأدبيات الاجتماعية والاقتصادية، حيث يمكن الأخذ على سبيل المثال تعريفين من هذه التعاريف كما : يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي منطر فمؤسسات التعليم العالي [5].

---

[1]– دليل التكوين المهني، منشورات وزارة الشباب والرياضة، الجزائر،2000، ص3.

[2]– أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية *دراسة حالة مؤسسات التكوين لمنطقة الجنوب الشرقي ورقلة ، تقرت ، حاسي مسعود ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 02 ، 2013 ، ص 164.

[3]– العيساوي عبد الرحمن، علم النفس والإنتاج، ج1، الإسكندرية، دار المعرة الجامعية، 2003، ص 57.

[4]صلاح الزور التميمي و اخرون مسرد مصطلحات مناهج التعليم و التدريب المهني و التقني ,مؤسسة التعاون الفني الالمانية ,سوريا 2009 ص 17

[5] علي عزوز، دور مدير المخبر و المجلس العلمي في ديناميكية المخبر، الملتقى الوطني حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية أيام 23-24-25-26 افريل 2012 ،ص227.

ح – **تعريف المهارات الحياتية** : المهارات الحياتية – وفقُ منظمة الصحة العالمية – هي قدرات نفسية لسلوك إيجابي تكيفي يمكن الشخص من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية . وبشكل أكثر تحديدا ، المهارات الحياتية هي مجموعة من الكفاءات النفسية الاجتماعية ومهارات التعامل مع الآخرين التي تساعد الناس على اتخاذ قرارات مستنيرة مبنية على معلومات حل المشكلات ، التفكير النقدي والخالق ، والتواصل بشكل فعال ، وبناء عالقات سليمة ، التعاطف مع الآخرين ، وإدارة حياتهم والتأقلم بطريقة صحية وبناءة ." إن اعتماد نهج المهارات الحياتية باعتباره منهجية تفاعلية وتعليمية تركز على نقل المعرفة وتشكل الاتجاهات وتطور مهارات التعامل مع الآخرين يساهم في تعزيز قدرة الأطفال والشباب على تحمل مسئولية اتخاذ خيارات صحية ، ومقاومة الضغوط السلبية وتجنب السلوكيات المحفوفة بالمخاطر ، خصوصا مع الاستخدام المتزايد بسرعة لتكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال [1].

خ – **التكوين النظري** : ينظم التكوين النظري تحت إشراف مديري مراكز التكوين ويتم بهذه المراكز، وعند الاقتضاء، بمؤسسات التربية والتعليم العمومي .ويستغرق هذا التكوين مائة وخمسين)150(ساعة على الأقل موزعة على 6 دورات تكوينية تبتدئ من شهر أكتوبر 2006 إلى غاية نهاية شهر مارس 2007 بمعدل أسبوع في كل شهر .وينظم هذا التكوين حسب خصوصيات كل مهمة وكل سلك تعليمي من لدن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية حسب البرنامج المرفق الخاص بكل فئة، ويتم على شكل مجزءات [2].

[1] عصام علي ، المهارات الحياتية للشباب "دليل دراسي " مطبعة سيوبرس ، القاهرة ، 2014 ص 08

[2] قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1849.05 صادر في 2 رجب 1426)8 اغسطس 2005)

د – **التكوين الميداني:** ينظم التكوين الميداني بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أو بمصالحها الإقليمية تحت إشراف الفريق الإقليمي للمصاحبة الميدانية الذي يتم تعيينه بما في ذلك منسق الفريق بموجب مقرر لمدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعني والذي يتكون حسب المهمة والسلك التعليمي [1].

6-أهمية البحث وأهداف الدراسة

تظهر أهمية هذا البحث وأهدافه من خلال النقاط التالية :

- يهتم البحث بقطاع مستقل نوعا ما عن قطاع التربية والتعليم العام في الجزائر، ولا يقلُّ عنه أهمية ،وهو قطاع التكوين المهني الذي نجده يختلف عنه في المناهج بحيث يسعى إلى تحقيق الكفايات المهنية المرتبطة بالمهن العديدة والمختلفة، وهو الشيء الذي لا نلاحظه في التعليم العام الذي يسعى كما هو معروف إلى تحقيق لدى التلاميذ أهداف معرفية نظرية عامة متعلّقة بالمواد الدراسية. فمفهوم المهنة غير وارد في التعليم العام، كما هو الحال بالنسبة للتعليم المهني. إنّه، اذن ، قطاع جدير بالاهتمام والدراسة نظرا لاحتوائه الاختصاصات المهنية التي يحتاجها سوق العمل . كما لاحظنا قلة الأبحاث التي أجريت في هذا المجال .

- يهتم البحث بتسليط الضوء على ظاهرة قد تبدو جديدة في المجتمع، وهي فئة الجامعيين وحملة الشهادات العليا الذين يتوجهون نحو مراكز التكوين المهني و التمهين، علما بأن هذه الفئة متحصلة على شهادات معترف بها في السلم الوظيفي، مقارنة و الشهادات الممنوحة بمراكز التكوين المهني ، محاولة لفت الانتباه لهذه الفئة التي هي في تزايد مستمر والتي تضر بسمعة المنظومة الجامعية الجزائرية، فالمفروض أن وزارة التكوين المهني و التمهين هي مكملة لوزارة التعليم العالي وليست بديل له أو أفضل منه

- يهتم البحث بمسألة تقويم قطاع استراتيجي هام في المجتمع، وهو التكوين المهني، حيث تظهر أهميته في محاولة كشف نقاط الضعف والقوة في منظومة التكوين المهني في الجزائر مما قد يؤدي إلى تغييره نحو الأحسن.

- قد يزيد من أهمية هذه الدراسة إحساس المسؤولين في قطاع التكوين المهني في الجزائر بالنقائص.

[1] قرار وزارة التربية نفس المرجع

التي سيظْهِرها ؛ حيث أن أي نقص يعرِفه تخصص، أو قصور في مستوى الأداء قد يتسبب عنه ضعف الكفايات المهنية المطلوبة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، مما لا يسمح بقبوله.فقد تُسهم هذه الدراسة في زيادة الشعور بأهمية و مكانة خريجي مؤسسات التكوين المهني ودورهم الحيوي كقوى عاملة.

- يلقي البحث الضوء من حيث جانبه النظري على مدى إسهام سياسة التعليم المهني والتكوين في تلبية متطلبات المجتمعات العالمية في اليد العاملة الماهرة التي ستواجه ، بكفاياتها ، التغيرات والتعقيدات الحاصلة من جراء التطور التكنولوجي للمهن في معداتها وإنتاجيتها.
- تعزيز الميل القوي و الواضح للمجتمع الجزائري إلى التوسع في إنشاء مراكز التكوين المهني عبر كل مناطق القطر الجزائري، لتلبية الطلب على التكوين في كل الاختصاصات المهنية .

7-المقاربة السوسيولوجية

النظرية العلمية: أدت النظرية الاجتماعية دورا كبير في علم الاجتماع بتفسيرها للظواهر الاجتماعية و محاولة تحليلها و إعطاء أبعاد اجتماعي و اقتصادية و نفسية حسب المداخل التي يتبناها أصحابها و الأفكار التي بنيت عليها و هناك بعض النظريات التي برزت في هذا المجال و حاولت تفسير التكوين المهني كظاهرة ,وتعد النظرية العلمية إحدى النظريات التي تناولت الموضوع بفهم جديد و قراءة قدمها "هيوز" Hughes لمفهوم المهن و شكلها و تغيرها اتخذت منحى في الدراسات الاجتماعية التي أصبحت تعير أهمية كبيرة للمتغيرات التالية[1] :

تشخيص واقع البناء المهني ابتداء من عملية التكوين و انتهت بتحديد الموقع ضمن البناء التنظيمي للمؤسسة .

تبيان الجوانب الايجابية و محاولة علاج [2] الجوانب غير السوية في ظاهرة المهن من خلال عملية المتابعة و التأهيل .

مواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق الكفاءة التنظيمية .

دراسة المهن وفق تسلسلها الهرمي .

تفسير المهنة كظاهرة اجتماعية سواء من الناحية البنائية او الوظيفية.

إلى جانب هذا تركز النظري العلمية بزعامة "تايلر" **Tyler** على عملية المهن و دراسة الوقت و الحركة باستخدام الحوافز الاقتصادية غير أن القضية المحورية التي تعكس أثارها في هذا السياق تتعلق بأطروحة

[1] سلاطنية بلقاسم ، التكوين المهني و سياسة التشغيل في الجزاير ، مرجع سابق ،ص97.
[2] المرجع نفسه ص98

هذه النظرية حول مسالة التكوين و التأهيل كشرطين أساسيين للقيام بالمخطط التنظيمي للمؤسسة و إذا كانت هذه تسعى أيضا إلى اكتشاف أفضل الأساليب الواجب إتباعها لرفع كفاءة العمل و الإنتاج فان عمليي التكوين الداخلي تعتبر جزء من هذه العملية [1] ، وعيه فان اهتمام النظرية العلمية بتحديد نظم العمل فما هي انسب الطرق لأدائه ؟ و النظر إلى المؤسسة كنسق مغلق لا يستبعد مسالة التكوين المهني و ما تعبير النسق المغلق إلا للدلالة على اعتبار هذا التكوين كمتطلب أساسي و كمتطلب أولي لا يمكن الاستغناء عنه مطلقا و هذا ما تؤكده إحدى المبادئ الأساسية للإدارة العلمية و القائلة بان الوظائف الأساسية للإدارة العلمية هي توفير عنصر الرشد و المنطق في تحديد العلاقات بين أجزاء المؤسسة المختلفة [2] بحيث ركزت على الجانب الفني للعمل و كانت الفكرة الأساسية بأنه يمكن تحقيق زيادة الإنتاجية و دراسة كل جزئية على حده ، تحدد حركته الاساسية و الزمن الذي يستغرق اداؤه و تصميم المصنع بالشكل الذي يضمن انسياب الخدمات للالات و تحرك العامل لاداء واجبه [3]

[1] المرجع نفسه ض98

[3] غرارمي و هيبة، الادارة الحديثة للمكتبات ، تقديم : دحمان مجيد ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010،ص 26و28وص35.

الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية

تمهيد

الجامعة الجزائرية

- مفهوم الجامعة .
- أهداف الجامعة .
- مهام و وظائف الجامعة .
  - تعليم و إعداد الإطارات .
  - البحث العلمي .

السياق التاريخي للجامعة الجزائرية

- التعليم الجامعي قبل 1962 (المرحلة الاستعمارية).
- التعليم الجامعي بعد 1962 (مرحلة الجزائر مستقلة)

أهداف التعليم الجامعي في الجزائر

- الأهداف العامة .
- الأهداف الخاصة .
- الأهداف المعرفية للتعليم الجامعي الجزائري .

ملخص

تمهيد

تعتبر الجامعات في مختلف دول العالم المتقدم و النامي أساسا من أسس تطوير و خدمة المجتمع على قواعد و معايير عملية و سليمة، فهي من ناحية تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة من علماء و المثقفين ،و باحثين تأهيلا عالميا ،اللازمة للعمل في شتى قطاعات المجتمع، إلى جانب هذا فهي الوسيلة التي يتم بها نشر المعرفة من خلال التدريس، و إنتاجها من خلال البحث العلمي في كل المجالات و العلوم التطبيقية و الإنسانية، و توظيف المعرفة من خلال إيجاد الحلول الموضوعية لقضايا التنمية و البيئة الإنسانية أو خدمة المجتمع بصفة عامة.

الجامعة الجزائرية

مفهوم الجامعة

تعرف الموسوعة البريطانية الجامعة على أنها معهد للدراسات العالية يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين، ومدرسة خريجي الدراسات العليا، وهذا المعهد يمتلك حق منح الدرجات العلمية في ميادين الدراسة المختلفة[1].

أهداف الجامعة

ا ناي تنظيم وجد لتحقيق هدف من ورائه ، فالهدف من الجامعة هو توفير احتياجات سوق العمل من الإطارات الكفأة التي تتناسب ومناصب العمل الحديثة التي أفرزتها التحولات العالمية، وخدمة المجتمع الذي أنتجت فيه وهذا بمساهمتها في حل مشاكله وتحقيق التنمية، فالجامعة وجدت لأجل خدمة المجتمع، والأهداف التي وضعت اليوم، غدا لا قيمة لها لكون المجتمع في تغير و تطور مستمر.

ومن أهم أهدافها هي:

. نشر المعرفة والثقافة وإشاعتها.

. تطوير البحث العلمي وتشجيع إجراءه داخل الجامعة وخارجها.

. مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلوماتية الحادثة في العالم، واستثمار ذلك لصالح المجتمع.

[1]- عريفج سامي سلطي ، الجامعة و البحث العملي ، دار الفكر ، الأردن ، 2001 ، ص 26.

. مواكبة التغير الحادث من حول الجامعة، وتكيفها مع المجتمع، ومحاولة استشراف مستقبله والإعداد له.

. دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها، والبحث عن حلول مناسبة لها.

. سد حاجة المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات المدربة، وإعدادها لمختلف مجالات الحياة [1].

مهام ووظائف الجامعة

الجامعة تعد فضاء لتوليد ونشر المعرفة، وأيضا تعليم وتكوين، وهذا بإعداد إطارات ذات قدرات عالية لتساهم هذه الأخيرة في تنمية المجتمع، فالجامعة على العموم لها مهامين:

1 – تعليم و إعداد الإطارات

تعد من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته في العصور الوسطى لإعداد للمهن المختلفة وقد تطورت التخصصات الجامعية مع تطور العلوم المختلفة واستحداث تخصصات جديدة [2]، وفي هذه المهمة تساهم الجامعة في دفع عجلة التنمية وهذا بتزويد المجتمع بالخبرات والمهارات التقنية والفنية اللازمة لذلك.

فمن الدراسات التي أثبتت دور الجامعة في التنمية التي قام بها سولو حول القيمة الاقتصادية للتعليم قياسا لإسهام التقدم التكنولوجي في زيادة العمل، حيث خلص هذا البحث إلى أن الكمية في رأس المال المادي والعمل تفسرها بين 10% – 20% من تلك الزيادة أما تبقى أي 80% – 90% فالنسبة التقدم التكنولوجي الذي تسهم الجامعة فيه من خلال جهود البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي القائمة في إطار العملية التعليمية التي تصب بمخرجاتها لاحقا في صورة باحثين وإطارات وعلماء، وهؤلاء تشكل جهودهم أهم عوامل التقدم التكنولوجي [3].

2– البحث العلمي

هذا الأخير هو سلوك إنساني منظم يهدف إلى استقصاء صحة المعلومة أو حادثة ما أو توضيح موقف أو ظاهرة معينة، أو الوصول إلى حل ناجح لمشكلة أكاديمية أو اجتماعية تهم الفرد والمجتمع، فالبحث العلمي نشاط منظم أو طريقة في التفكير وأسلوب لتقصي الحقائق اعتمادا على مناهج موضوعية محققة لمعرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية [4].

---

[1]- خدنة يسمينة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية درسة حالة جامعة منتوري ـ قسنطينة ـ ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص التنمية و تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري - قسنطينة -، 2008،ص 39.

[2]- مرسى منير ، التعليم الجامعي المعاصر: قضاياه و إتجاهاته، ، القاهرة، دار النهضة العربية، 1977،ص 24 و25.

[3]- فليح حسن خليفة، إقتصاد التعليم و تخطيطه، عمان، عالم الكتاب، 2007، ص 170 و171.

[4]- حمداوي عمر و أحمد بحوش، إنعكاس الأداء التنظيمي في جودة البحث العلمي – من منظور بعض الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة – مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، جوان، 2012، ص 146.

البحوث العلمية تتطلب وسائل كثيرة ومعقدة، كما تتطلب أموالا طائلة، إلا أن الدول المتقدمة المدركة لمدى أهميتها في تطوير الاقتصاد وبلوغ التنمية الشاملة، فالبحث العلمي لم يعد رفاهية أكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين القابعين في مكاتب مغلقة بل أضحى في زمن العولمة محركا للنظام الاقتصادي العالمي الجديد مما يسهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع علمي يجسد للسعادة والرفاهية[1].

السياق التاريخي للجامعة الجزائرية

ينحصر السياق التاريخي للجامعة الجزائرية في مرحلتين أساسيتين:

أ. التعليم الجامعي قبل 1962(المرحلة الاستعمارية)[2]

تعد مدرسة الطب,أول مدرسة أنشئت في العهد الاستعماري على أرض الجزائر بدأت نشاطها من عام 1833 وكان يشرف على التدريس أساتذة عسكريين وذلك في مستشفي مصطفى باشا بالعاصمة في البداية كانت توجه هذه الدروس إلى الطلبة الأوروبيين فحسب إلا أن بواجب مذكرة لوزير الحرب تم إصدارها ب 10جوان 1833 تم قبول الطلبة الترك والجزائريين مسلمين ويهود ,كانت هده الدروس في هذه المرحلة مرحلة الأولى تقتصر إلى علم التشريح والفزيولوجيا الوصفية إلا أنه تم توقيف هذه المدرسة عام 1835 بقرار من الجنرال كلوزيل وتم اقتراح إعادة فتحها عام 1854 بقرار من المجلس البلدي الجزائري وتم فتحها رسميا بمرسوم مؤرخ في 04 اوت 1857 ولم تبدأ نشاطها الإ ابتداء من عام 1859.

وقد وضعت هذ هالمؤسسة تحت إشراف كلية الطب ب (MONTPELIER) وبموجب القانون المؤرخ في 20ديسمبر 1879المنشئ للمدارس العليا بالجزائر,تحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة وبموجب القانون المؤرخ في 30ديسمبر 1909 أقيمت أربع مدارس في نظام الكليات لتخلص إلى ميلاد جامعة الجزائر. وجاء المرسوم الصادر في 26آب /أغسطس 1957 ليحول مدرسة القانون إلى كلية الحقوق والاقتصاد مكملة باثنين من المعاهد : معهد الدراسات السياسية (الذي تأسس في عام 1949) ومعهد التحضير التجاري (الذي تأسس في عام 1957)[3].

ومن المعاهد التي شهدت ميلادا في الفترة الاستعمارية :

---

[1]- المرجع السابق، ص 147.

[2] صالح فلاحي ، التطور الهيكلي للجامعة الجزائرية و انعكاساته على قطاع التعليم العالي في الجزائر ، ملتقى دولي حول برنامج التصحيح الهيكلي و أثاره على قطاع التعليم العالي ، باتنة ، 2000.

[3] المرجع نفسه

- معهد البيوتقني والبيومتري المنشأ عام 1845.
- معهد النظافة والطب لما وراء البحار المنشأ عام 1923.
- معهد الأرصاد الجوية و الفيزياء الكواكب المنشأ عام 1931.
- معهد البحوث الصحراوية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1937.07.20.
- معهد التعمير المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1942.07.11.
- معهد التربية البدنية والرياضة المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1944.04.24.
- معهد العالي للدراسات الإسلامية عام 1946.
- معهد العلوم السياسية عام 1949.
- معهد الدراسات الفلسفية الذي أنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1952.05.05.
- المعهد الإثنولوجي المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 1956.03.31.
- معهد التحضير للأعمال عام 1957[1].

رغم هذا العدد الهائل من المعاهد خلال الفترة الاستعمارية الإ أن التعليم العالي في عهد الاستعمار قد سخر لخدمة السياسية الاستعمارية حيث هدف أساسا إلى فرنسة التعليم في الجزائر وربطه مباشرة بالجامعة الفرنسية الأم.وفي عام 1962,تاريخ استقلال الجزائر , لم يتجاوز عدد الطلبة 3000طالب يؤطرهم ما يقرب من 300 أستاذ جلهم من الأجانب .

ب. **التعليم الجامعي بعد 1962 (مرحلة الجزائر مستقلة)**

يتكون من 60 مؤسسة جامعية موزعة على 41 مقاطعة منها :

- 27 جامعة بما فيها التكوين المتواصل .
- 16 مركزا جامعيا .
- 05 مدارس وطنية .
- 06 معاهد .
- 04 مدارس عليا.

[1] عمار هلال ، أبحاث و درسات في تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1962 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 101

شهدت الفترة ما بعد الاستقلال تطور سريع ومتسرع جدا ترجم فيما يلي[1] :

- ✓ وصل عدد الطلبة أكثر من 930.000طالب .
- ✓ وطلبة الدراسات العليا 43.500.
- ✓ هيئة التدريس الأساتذة 29.000.
- ✓ يتزايد عدد الطلبة في التدرج, 80% في العلوم الإنسانية .
- ✓ عدد الخريجين 110.000 طالب سنويا .
- ✓ وتيرة تزايد عدد الطلبة فاقت وتيرة تزايد السكان .
- ✓ 2019 إقامة جامعية لإيواء الطلبة (تأوي 50% من الطلبة المسجلين) . 86% من الطلبة الجامعة يستفيدون من منح جامعية [2].

3. النظام الدراسي المعمول به في الجامعة الجزائرية :

أ . مراحل التعليم بالجامعة الجزائرية : تتم الدراسة الجامعية الجزائرية وفق مرحلتين:

- مرحلة التدرج

التي تتقسم بدورها إلى نوعين أما الأول فهو مرحلة التكوين قصير المدى,وتقدر مدته ب(03) سنوات , والنوع الثاني هو مرحلة التكوين طويل المدى,وتتراوح مدته بين (04)- (05)- (07) سنوات حسب التخصص.

- مرحلة ما بعد التدرج

تكون على مرحلتين متتاليتين : الأولى مرحلة الماجستير وتتراوح مدتها من (02) سنتين كحد أدنى فما فوق, ومرحلة الدكتوراه التي تتراوح مدتها من (03) سنوات كحد أدني فما فوق .

ب. الشهادات الممنوحة

تقوم مختلف الهياكل الجامعية الجزائرية بتقديم شهادات نهاية الدراسة حسب تخصص وحسب المرحلة الجامعية:

*مرحلة التدرج: يتوج فيها الطالب بشهادات عدة حسب نوع التكوين .

[1] المرجع نفسه ص 103.

[2] الطاهر زرهوني ، التعليم الجزائري قبل و بعد الاستقلال ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر ، 1994 ، ص 12.

*التكوين طويل المدى: تقدم فيها الشهادات : – ليسانس – مهندس – طبيب .

*التكوين قصير المدى: تمنح فيه شهادات : – مهندس تطبيقي – تقني سامي.

*مرحلة مابعد التدرج: تمنح فيها شهادات : – ماجستير – دكتوراه (دولة /علوم).[1]

ج. لغة التدريس في الجامعات الجزائرية

اللغة العربية , في التخصصات الأدبية .

- اللغة الفرنسية في التخصصات العلمية و التكنولوجية والطب .
- اللغة الإنجليزية لتحل محل اللغة الفرنسية في التعليم بكل أطواره.

كما يطمح طلبة الجامعة الجزائرية أيضا أن تعرب مناهج التعليم الجامعية العلمية والتقنية والطبية ,مما يسهل عملية إستعاب الطلبة للعلوم والتقنيات الحديثة نظرا لإن اللغة العربية ةالتى هي اللغة الأم لأغلبية الجزائريين مما سيساهم في رفع المستوي العلمي للطالب الجزائري, كما سيساهم هذا في تكريس اللغة العربية كلغة رسمية في الجزائر.

4. أهداف التعليم الجامعي في لجزائر

تتمثل رسالة الجامعة عموما في المشاركة في البناء العلمي الثقافي و الإجتماعي للمجتمع من خلال برامجها التعليمية والتربوية و الثقافية و الإجتماعية المتميزة الموجهة للطلاب والتي تتفق والمقاييس في المجالات المختلفة وتلتزم بمتطلبات الجودة الشاملة وتسمح بتكوين خريج متميز .

ولكل بلد سياسته التعليمية الخاصة والتي تخضع لعدة أنظمة وقوانين تبعا لسياسة هذا البلد, حيث تكون الكتب ومصادر المعلومات العلمية والمناهج متوافقة مع إتجاهات البلد الدينية و السياسية والإجتماعية ,ةعلى غرار هذه السياسات تتحدد الأهداف .

كما تختلف الأهداف بإختلاف الجهة المرتبطة بالتعليم الجامعي , ومنها ما هي عامة ومنها ما قد تتميز أكثر بالخصوصية [2].

4.1. الأهداف العامة

[1] المرجع نفسه ص 13و14

[2] الركب عبد الله ، التعليم العالي في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ، حوليات جامعة الجزائر ، 1987 ، العدد 01 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1968.

فالدولة مثلا تهدف إلى تأديه واجبها الوطني في :

- تيسير عملية كسب العلم والمعرفة لمواطنيها قصد تطوير مواردها البشرية التي تعد الحجز الأساس في بناء الزطن بالعلم والمعرفة.
- تحقيق الأمن و الأستقرار من خلال مجتمع متعلم يقدر يعي جيدا دوره في المجتع .
- تطوير أساليب و أداوات التعليم والتعلم.
- تنمية الوعي الفكري و الثقافي والحضاري للطلاب .
- تنمية إسهام الجامعة في التطور العلمي علي المستوي المحليو الدولي .

المشاركة في صياغة رؤية استشرافية لتطوير الإقليم و الوطن[1] .

4.2. الأهداف الخاصة

تتعدد أهداف طالب أيضا ويمكن تلخيص بعضها فيما يلي :

- كسب العلم حبا فيه ورغبة في الاستزادة منه (التعليم من أجل التعليم) .
- كسب العلم بهدف الحصول على وظيفة .
- كسب العلم بهدف الحصول على ترقية .
- كسب العلم بهدف جني المال .
- كسب العلم بهدف الحصول على مكانة إجتماعية .
- كسب العلم لتحقيق جميع الأهداف سابقة الذكر أوجزء منها .

4.3. الأهداف المعرفية للتعليم الجامعي الجزائري

و حسب ميثاق التعليم العالي ، فإن أهداف التعليم الجامعي في الجزائر تتلخص فيما يلي :

- ✓ التعليم و التكوين
- ✓ القضاء على الجهل و الأمية
- ✓ الإستجابة لإحتياجات الجزائر التنموية

[1] التعليم العالي في الوطن العربي : تحديات الواقع و رؤى المستقبل ، مرجع سبق ذكره ، ص 41

✓ الإستجابة للأعداد المتزايدة من الطلبة المقبلين على المؤسسات الجامعية[1].

و في الوقت الذي نتطرق إلى أهم أهداف الجامعة يجرنا هذا إلى أن نسأل عن دور الجامعة التقليدي و دروها الجديد ؟ فدورها التقليدي هو توفير المعرفة ، لكن مع تزايد عدد الطلاب ، و مع تطور المجتمع الجزائري من 1962 إلى 2008 و التحولات الكبرى التي حصلت و لا تزال تحصل في مختلف الأصعدة ثقافيا و اجتماعيا و اقتصاديا و تنمويا و تكنولوجيا ، تستدعي تحولا في الجامعة و في دورها ، و الإنتقال من الدور التقليدي المتمثل في انتاج المعرفة في حد ذاتها . فعليها إذا أن تقدر المعرفة و تعظمها لأنها الوحيدة التي تدرك أهميتها و تعرف دورها في الحفاظ عليها – أي الجامعة– و استمرار بقائها أولا ، وفي تطور المجتمع و تقدمه و تحركة إلى الأمام ثانيا ، و ذلك من خلال إنتاجها و تنويعها و الحفاظ عليها قصد استرجعاها ونشرها للإستفادة منها وقت الحاجة إليها في آنها [2].

ملخص

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا ، يتبين أن قطاع التعليم الجامعي في الجزائر عرف نموا وتحولا كيفيا لا نوعيا، حيث انه وبالرغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة في ميدان البحث العلمي إلا أنه لا زال يعاني قصورا واضحا في انجاز البحوث وإنتاج المعارف العلمية حيث أن التعليم العالي والجامعات الجزائرية تعيش تدني حاد في المستوى العلمي ومخرجات المعرفة العلمية، وهكذا أضحت وضعية إنتاج المعرفة من البحوث العلمية في ميدان التعليم العالي في هزيلة مقارنة بانجازات الدول المتطورة في الوقت الذي تبرز جامعات الدول المتطورة في أرقى مستويات الترتيب وتظهر الجامعات الجزائرية في ذيل الترتيب. ويتضح مما سبق أن الجامعات الجزائرية ومخابر البحث العلمية تتجه نحو است يراد المعرفة والأفكار العلمية وليس صنعها.

[1] الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ، بوابة الوزير الاول : الؤشرات الإقتصادية و الإجتماعية االأساسية ، تاريخ الإتاحة 1. 2007.06.10.

1. فلاحي صاح ، التطور الهيكلي للجامعة الجزائرية و انعكاساتها على قطاع التعليم العالي في الجزائر ، ملتقى دولي حول برنامج التصحيح الهيكلي و أثاره قطاعي التعليم و الصحة ، باتنة ، 2000.

الفصل الثالث :التكوين المهني

تمهيد

1-مفهوم التكوين المهني

2-تطور قطاع التكوين المهني في الجزائر

- **مرحلة الاستقلال 1962 الى غاية 1980 .**
- **التكوين المهني من 1980 الى 2000.**
- **التكوين المهني من 2000 الى يومنا هذا .**

3-نظام التكوين المهني في الجزائر و مخرجاته

4-انماط التكوين المهني في الجزائر

- **التكوين الاقامي**
- **التمهين**
- **التكوين عن بعد**
- **التكوين المسائي**

ملخص

تمهيد

يعد التكوين المهني مجال فعال حيث يساهم في مساعدة الأفراد و المتمثلين في طالبي العمل ، للحصول على تكوين و تأهيل حتى يتمكنوا من إيجاد عمل ، فهو يعمل على منح الأفراد تأهيل يسمح لهم بالاندماج في سوق العمل .

كما يحقق أكبر قدر من التوازن بين الاحتياجات السوق و تطلعات الأفراد باندماجهم مهنيا ،كونه يتكيف والتغيرات المهنية ، وهذا لموائمته بين متطلبات السوق و مخرجات التعليم أكثر من المؤسسات التعليمية الأخرى ، و هذا بتغطيته الفجوة بين المناهج الأكاديمية و المؤهلات المطلوبة بسوق العمل .

1-مفهوم التكوين المهني

هو مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان الحصول على المعارف ، المهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهمة أو مجموعة من الوظائف ، مع القدرة و الفعالية في فرع أو مجال من النشاطات الاقتصادية المهنية [1].

أخذ التكوين المهني اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين و الهيئات في عدة مجالات ، إذ يعتبر مجال من أهم المجالات المسئولة عن تكوين اليد العاملة ، وقبل التطرق للأرقام و الإحصائيات حوله ، وجب علينا أولا إعطاء موجز للتعريفات التي تناولته ، وفيما يلي عرض لبعض أهم هذه التعريفات :

- التكوين المهني يعني أي نشاط يسمح لاكتساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها ، وذلك لأي إنسان بالغ مستعد لاحتلال منصب عمل ، بغض النظر عن مستوى أو نوعية منصب العمل الذي سيحتله [2] .
- هو عبارة عن تكوين نظري و تطبيقي في مختلف التخصصات المهنية ، يتوجه لكل الذين يرغبون في اكتساب كفاءة مهنية حتى يتمكن لهم الدخول إلى عالم الشغل ، كما يتوجه للعمال الذي يرغبون في تحسين معارفهم و رفع مستوى تأهيلهم و هذا تماشيا مع التطور الذي يشهده سوق العمل [3].

[1] بوفلجة غياث ، التكوين المهني و التشغيل بالجزائر ، ص 3.
[2] المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي ، مشروع تقرير حول التكوين المهني ، الدورة الثالث عشر ، ماي 1999 ، ص 25
[3] دليل التكوين المهني ، منشورات وزارة الشباب و الرياضة ، الجزائر ، 2000 ، ص3

- و يرى عبد الرحمن عيسوي بأنه :" نوع من التعلم و اكتساب المهارات و الخبرات و المعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة حيث يتلقى المتكون برامج تكوينية معينة تؤهله للوظائف التي سوف يشغلها حيث نتناول زيادة كفاءاتهم الإنتاجية و إلمامهم بنوع من الآلات و التقنيات أو بطريقة جديدة من طرف العمل [1].
- كما يعرفه بوفلجة غياث أنه :"تنمية منظمة و تحسين الاتجاهات والمعرفة و المهارات و نماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة من اجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية على أحسن وجه و في أقل وقت ممكن [2].

و أجمعت التعريفات السابقة على أن التكوين المهني هو مجموعة نشاطات منظمة في شكل برامج موجهة للفرد من أجل إحداث تغييرات فيه على ثلاثة مستويات يمكن اختصارها كالتالي :

- ✓ المستوى المعرفي : يهدف التكوين المهني إلى تنمية المستوى المعرفي وذلك بتزويد المتكونين بالمعارف المطلوبة و إعداد الكفاءات .
- ✓ مستوى المهارات : يهدف الى امتلاك المهارات و تنميتها من أجل رفع مستوى الأداء لدى المتكون .
- ✓ مستوى السلوكيات : عملية التكوين لا تقتصر على تزويد المتكون بالمعرفة و المهارة بل تتجاوز ذلك لتشرك سلوك الفرد .

ومن واقع التعاريف السابقة يمكن تعريف التكوين المهني بصفة عامة بأنه :" جملة من النشاطات التي تهدف إلى اكتساب معارف و مهارات و سلوكيات يحصل عليها العامل أو المتكون من خلال دروس نظرية و أعمال تطبيقية يوجهها المتخصص بالمهنة تجعل المتكون قادرا على مزاولة حرفة ما ، و هو عملية شاملة تضم جوانب نفسية و فنية و اجتماعية ".

1. تطور قطاع التكوين المهني في الجزائر

إن تطور التكوين المهني في الجزائر لم يكن مرتبطا باستقلال الجزائر ، و إنما يعود ظهوره إلى الفترة الاستعمارية سنة 1945 تحت اسم "مصلحة التكوين المهني في الجزائر" مسيرا من طرف الديوان الجهوي للعمل

[1] عبد الرحمن العيسوي ، علم النفس و الانتاج ، الجزء الأول ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2003 ، ص 57.
[2] بوفلجة غياث ، الاسس النفسية للتكوين ومناهجه ـ ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 ، ص 5

بالجزائر(ORTA) ، فالتكوين في الآجال القصيرة لليد العاملة المؤهلة في قطاع البناء و الأشغال العمومية (BTP) خاصة من أجل تلبية حاجيات الاقتصاد الفرنسي أو بصفة أق لأجل إعادة بناء فرنسا المخربة و المدمرة بعد الحرب [1].

- مرحلة الاستقلال من 1962 إلى 1980[2]

ورثت الجزائر عن الاستقلال الفرنسي 25 مركزا تحتوي على 320 فرع متخصص في البناء و الأشغال الحرفية ، لا يستجيب جلها للاحتياجات الاجتماعية و الاقتصادية آنذاك ، و كان التركيز منصبا على إعطاء دفع جديد للقطاع و تنشيطه من خلال إنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني ، إلى جانب تكوين المسيرين و الأساتذة المكونين ، وفتح المزيد من التخصصات قصد الاستجابة لاحتياجات و تم خلال هذه المرحلة :

- تنصيب جهاز وطني للتكوين المهني .
- إنشاء المعهد الوطني للتكوين المهني INFP .
- إنجاز حوالي 70 مؤسسة جديدة بطاقة استقبال نظرية قردها 25000 مقعدا .

- **التكوين المهني من 1980 إلى 2000[3]**

شهدت هذه المرحلة في بدايتها و حتى سنة 1990 تطورا ملحوظا ، سواء من الجانب القاعدي و ذلك بإنشاء المزيد من مؤسسات التكوين المهني عبر مختلف مناطق الوطن و كذا إنشاء معاهد وطنية متخصصة ، بالإضافة إلى مراكز الدراسة عن بعد CNEPD ، إلى جانب توسيع الاختصاصات لتصل الى 200 تخصص ، بالإضافة إلى الجانب القانوني من خلال وضع اللبنات الأساسية المنظمة لقطاع التكوين المهني ، والذي كان مسيرا من طرف وزارة الشبيبة والرياضة ، من خلال إنشاء القانون الخاص بالتمهين رقم 07/81 ، و ظهور القانون الخاص بعمال التكوين المهني بمقتضى المرسوم 117.90[4]

ثم شهد القطاع كغيره من القطاعات ركودا و تدهورا كبيرا نتيجة الوضع الأمني المتردي الذي مرت به البلاد و الذي مس جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ومع بداية انفراج الأزمة ثم إنشاء وزارة مستقلة للتكوين

[1] ضياف وين الدين شينار سامية ، التكوين المهني كنظام لتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية ، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التكوين المهني في عالم الشغل ، جامعة المسيلة 23-2012/04/24 ، ص 75 .

[2] المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي ، مشروع تقرير حول التكوين المهني ، الدورة الثالث عشر ، ماي 1999 ، ص ص 261-263.

[3] عرابة رابح ، حضري دليلة ، إصلاح منظومة التكوين و التعليم المهني في الجزائر و آثاره على سوق العمل في ظل التحولات الاقتصادية الحالية ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول : استراتيجية التكوين المهني في عالم الشغل ، جامعة المسيلة 23-2012/04/24 ، ص 112-114 (بتصرف)

[4] المرجع نفسه ص 115

المهني سنة 1999 م، تبنت مشروعا تنمويا ، تكرس من خلال تم تنصيب اللجنة القطاعية في أوت 2000م ، و التي تتضمن ممثلين عن وزارة التعليم العالي ، وزارة صندوق النقد الدولي و التي أدت الى تراكم المديونية و زيادة معدل البطالة و تسريح عدد كبير من العمال ، ما انعكس سلبا على قطاع التكوين المهني ، واهتزت صورته في قطاع العمل .[1]

- **التكوين المهني من 2000 م الى يومنا هذا**

في سنة 2003م تم إبرام اتفاقية بين الجزائر و الاتحاد الأوروبي بهدف تأهيل قطاع التكوين المهني ، بدأ تطبيقها منذ جانفي 2003م ، و امتد الى غاية 2009م ، بتمويل مشترك من الاتحاد الاوروبي ب : 60 مليون أورو ، و وزارة التكوين المهني ب : 49 مليون أورو ، وكان الهدف الأساسي لهذه الاتفاقية هو تكييف قطاع التكوين المهني في الجزائر مع اقتصاد السوق[2] .

و في أيام 8-9-10 أفريل 2007 ، تم عقد المؤتمر الوطني حول التعليم والتكوين المهنيين تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بقصر الأمم بالجزائر العاصمة لمناقشة كافة القضايا مع جميع الشركاء و أصحاب المصلحة في النظام الوطني للتعليم المهني و التكوين ، قصد صياغة استراتيجية وطنية لنظام التكوين و التعليم المهنيين كفيلة بتقريب التكوين مع متطلبات الشغل [3].

و في سنة 2008 توجت كل هذه الجهود بإصدار القانون التوجيهي للتكوين و التعليم المهنيين و الذي يحمل في طياته 6 أبواب و 32 مادة تهدف الى تحديد الأحكام الأساسية التي تنظم قطاع التكوين والتعليم المهنيين بما يتماشى مع التطورات على مستوى سوق الشغل و طرائق الإنتاج[4] .

وشهدت سنة 2011 صدور المرسوم التنفيذي رقم 11-333 ، والذي بموجبه يتم إنشاء خلايا الإرشاد و التوجيه في مؤسسات التكوين و التعليم المهنيين ، وكذا اللجنة الولائية المشتركة بين القطاعات[5] .

---

[1] المرجع نفسه ص116

[2] ميلاط صبرينة ، نظرة التكوين المهني كاستراتيجية للاستثمار في رأس المال البشري و علاقته بسوق العمل ، الملتقى الوطني حول استراتيجية التكوين المهني في عالم الشغل ، جامعة المسيلة 23-2012/04/24 ، ص 212 .

[3] جلسات وطنية يوم الأحد من أجل وضع استراتيجية وطنية لنظام التكوين ، نقلا عن موقع الشروق اونلاين (تاريخ الاطلاع: 2019/05/11) http:/www.echouroukonline.com/ara/?news=12676

[4] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، قانون رقم 08-07 المؤرخ في 2008/02/23 يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين ، العدد 11 ، ص 4.

[5] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، مرسوم تنفيذي رقم 11-333 مؤرخ في 2011/09/19 و المتضمن كيفيات إنشاء خلايا الإرشاد والتوجيه في مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين ، العدد52 ، ص ص 28-29.

3-نظام التكوين المهني في الجزائر و مخرجاته

1. نظام التكوين المهني في الجزائر :

يتم التكوين المهني في الجزائر عبر خمس مستويات من 1 الى 5 ن في شكل تكوين أولي أو متواصل ، من خلال الأنماط التالية [1] :

- التكوين الإقامي
- التكوين عن طريق التمهين
- التكوين عن بعد
- التكوين عن طريق الدروس المسائية

بالإضافة الى أنماط أخرى مستحدثة على غرار : التأهيل المهني و التعليم المهني.

و يشمل التكوين المهني عشرين شعبة مهنية تشمل جميع مجالات النشاطات الأساسية / وهي تضم 301 تخصصا لكل أنماط التكوين المختلفة و تشمل مستويات التأهيل الخمس :

- المستوى الأول : عمال متخصصون أي شهادة التكوين المهني المتخصصة (ش.ت.م.م)
- المستوى الثاني : عمال مؤهلون أي شهادة الكفاءة المهنية (ش.ك.م)
- المستوى الثالث : عمال ذوي تأهيل عال أي شهادة التحكم المهني (ش.ت.م)
- المستوى الرابع : أعوان التحكم أي شهادة تقني (ش.ت)
- المستوى الخامس : الإطارات أي شهادة تقني سام (ش.ت.س)

كما يتكون نظام التكوين المهني في الجزائر من أربعة شبكات ، تتضمن كل شبكة مؤسسات تكوين مستقلة [2].

1.1. شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني

يتوفر القطاع العمومي على شبكة واسعة من مؤسسات و هياكل للتكوين تقع تحت وصاية وزارة التكوين والتعليم المهنيين و هي [1]:

[1] المدونة الوطنية لتخصصات التكوين المهني – طبعة 2007 - ، منشورات وزارة التكوين والتعليم المهنيين .
2 اسم ولقب المؤلف مرجع سبق ذكره المدونة الوطنية لتخصصات التكوين المهني.

- مراكز التكوين المهني (CFPA) :

تشكل مراكز التكوين المهني الشبكة القاعدية لجهاز التكوين المهني ، ويبلغ عددها 735 مركزامتواجد بكل ولايات القطر (48 ولاية) ، توفر تكوينات في المستويات من 1 الى 4 و لهذه المراكز ملحقات و أقسام منتدبة بالوسط الريفي و يبلغ عددها 223 ملحقة .

- المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني (INSFP)

تتواجد المعاهد المتخصصة في التكوين المهني في أغلب ولايات الوطن و تتكفل بتكوين التقنيين والتقنيين السامين (المستوى 4 و 5) و يبلغ عددها 93 و تتبع لها 15 ملحقة .

- المعهد الوطني للتكوين المهني (INFP) : مكلف بالهندسة البيداغوجي وبتكوين المؤطرين.
- معاهد التكوين المهني (IFP) : تتكفل معاهد التكوين المهني بتكوين و تحسين مستوى و رسكلة المدربين ومستخدمي الإدارة ،كما تساهم في إعداد و طبع و توزيع برامج التكوين المهني ، يبلغ عدد هذه المعاهد 6 متواجدة بستة ولايات في البلاد .
- مركز الدراسات و البحث في المهن والمؤهلات (CERPEQ) : يقوم هذا المعهد بإعداد الدراسات والبحوث حول المؤهلات و تطوراتها وبكل دراسة تهم قطاع التكوين المهني .
- المعهد الوطني لتطوير و ترقية التكوين المتواصل (INDRFOC) : يقوم هذا المعه بتقديم المساعدة البيداغوجية و التقنية للمؤسسات الاقتصادية و للهيئات قصد تطوير و ترقية التكوين المتواصل كما يقوم بالتعاون مع المؤسسات العمومية و الخاصة لرسكلة مؤطري و معلمي التمهين .
- المركز الوطني للتعليم عن بعد (CNEPD) : يوفر هذا المركز مهنيا عن بعد في مختلف التخصصات .
- الصندوق الوطني لتطوير التهمين والتكوين المتواصل (FNAC) : تتمثل مهام الصندوق الوطني لتكوير التهمين والتكوين المتواصل في التسيير المالي للموارد الناتجة من تحصيل الرسم

1 الماحي ثريا ، نحو استراتيجية فعالة لخلق علاقة مستقرة بين سوق التعليم وسوف العمل كحل للبطالة وطريق للتنمية المستدامة ، مداخلة ضمن المتلقى الدولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة ، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر ، جامعة المسيلة 15-16 نوفمبر 2011 ، ص ص6-7 .

على التهمين وعلى التكوين المتواصل ،كما يقوم بنشاطات الإعلام حول تطوير التكوين المتواصل و التهمين.

- المؤسسة الوطنية للتجهيزات التقنية و البيداغوجية للتكوين المهني (ENEFP) : تتمثل مهام هذه المؤسسة في اقتناء ، تركيب و صيانة التجهيزات التقنية و البيداغوجية لقطاع التكوين المهني [1].

1.1. **شبكة المدارس الخاصة :**

1.2. يخول القانون الجزائري وفق المادة 15 من القانون رقم 08-07 المؤرخ في 2008/02/23 يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين ، للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعين للقانون الخاص إنشاء مؤسسات للتكوين و التعليم المهنيين [2].

1.**3**. **شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني التابعة للوزارات الأخرى** : إن التكوين الذي تتكفل به القطاعات العمومية الأخرى يبقى جد محدود ، حيث يبلغ عدد هذه المؤسسات 70 مدرسة تدرب 23500 عامل أو متعلم سنويا ، و تخص قطاعات الفلاحة ، الأشغال العمومية ، الصحة ، الصناعة ، الصيد البحري ، البريد والمواصلات و الشباب والرياضة [3].

1.**4**. **شبكة مؤسسات التكوين التابعة للشركات الاقتصادية** : تشمل هذه الشبكة مدارس التكوين التابعة للمؤسسات الكبرى في ميدان الطاقة ، المناجم و الصناعة حيث تبلغ قدرتها 13000 منصب تكوين [4].

أنماط التكوين المهني بالجزائر

يتم التكوين المهني بالجزائر عن طريق عدة أنماط و الفرق بينها يكمن في مدة التكوين وشروط القبول ، وكل شيء مضبوط في مدونة التخصصات :

1. **التكوين الإقامي**

هو تكوين نظري تطبيقي الذي يتم داخل معاهد و مراكز التكيون المهني ، ومن إمتيازات هذا النمط هو حصول المتربص على منحة تقدر ب 500دج ، وحاليا هناك قرار قانوني على مستوى الحكومة لمضاعفة هذه المنحة .

[1] الماحي ثريا مرجع سبق ذكره ص 11.13
[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 08-07 المؤرخ في 2008/02/23 يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين .
[3] دحماني أدريوش ، بوطالب قويدر ، فعالية نظام التعليم والتكوين في الجزائر و انعكاسه على معدلات البطالة ، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية ، القاهرة ، 17-18 مارس 2008 ص 11.
[4] دحماني أدريوش و بوطالب قويدر ، مرجع سبق ذكره ، ص 11

2. التمهين

يتم داخل المؤسسات و الورشات الإنتاجية ، سواء في القطاع العام أو الخاص و يكون تحت إشراف مراكز التكوين المهني التي تقدم تكوين نظري مكمل ،كما يتابع هذا النمط 98053 ممتهن سنة 1997 ، وهو نمط يتناسب مع إمكانيات الدول النامية لعدم تمكنها من توفير الهياكل التكوينية اللازمة و الكافية لتلبية الحاجات المتزايدة من التكوين [1]، ومن إمتيازات هذا النمط حصول المتربص على منحة شهرية تقدر ب 1300 دج بالنسبة لتقني سام ، و 500 دج بالنسبة لتقني .

3. التكوين عن بعد

تم إنشاء هذا النمط سنة 1984 ، ويتم عن طريق المراسلة و يتكفل به المركز الوطكني للتعليم عن بعد ، فإلى جانب الدراسة الذاتية للمتكونين يتابعون حصص في مراكز التكوين المهني تحت إشراف مؤطرين ، ويصل عدد المسجلين بهذا النمط 11860 سنة 1997 [2]، و هي موزعة على الولايات التالية [3] .

4. التكوين المسائي

هو نمط موجه للعمال و الموظفين الراغبين في اكتساب تأهيل معين أو يطمحون لرفع مستواهم ، وكذا تحسين مسارهم المهني[4] ، و هو يتم بمراكز التكوين المهني مساءا .

ملخص

تشير جميع الدلائل الى الاهتمام الكبير بالتكوين و الى الحاجة الى متخصصين في القيام به, ذلك ان التكوين في مجال الصناعة الحديثة ضرورة أساسية لبناء كفاءة الأفراد و تطويرا لقدراتها إلى مراكز وظيفته ,تفيد الفرد من ناحية و المشروع من ناحية أخرى.

[1] بوفلجة غياث ن التكوين المهني والتشغيل بالجزائر ، مرجع سبق ذكره ، ص8-9.
[2] اسم و لقب مرجع سبق ذكره ص 19
[3] الجزائر العاصمة ,تيزي وزو ,عنابة.
[4] سامعي توفيق ، مرج سبق ذكره ، ص 124

الجانب الميداني : مركز التكوين المهني و جامعة عبد الحميد ابن باديس

مركز التكوين المهني بن زهرة عبد القادر

I . مركز التكوين المهني

1-1I التعريف بالمركز

انشأ مركز التكوين المهني و التمهين "بن زهرة عبد القادر" بولاية مستغانم سنة 2007 بمرسوم إنشاء رقم 247/07 المؤرخ في 11 سبتمبر 2007 ،و يقدر استيعاب هذا مركز300 متربص ، و تقدر مساحته بـ 15.800.00 م^2

و محتويات مركز تكوين المهني " بن زهرة عبد القادر" من حيث البناء هي :

- 06 ورشات ،
- 06 أقسام و قاعة متخصصة في الإعلام الآلي .
- مبنى لإدارة
- مكتب للاستقبال و التوجيه ،
- قاعة للأرشيف
- مخزن
- غرفة الحارس
- مطعم
- إقامة تتسع لـ 60 سرير و 04 مساكن وظيفية.

وكذلك نشير الى:

- مكتبة
- نادي لراحة المتربص
- ملعب لكرة طائرة و كرة القدم.

أما محتوياتها من حيث التسيير :

- يبلغ عدد الإجمالي لموظفي المؤسسة بـ 44 موظفا مقسمين على النحو التالي:
- عدد الإداريين 12
- عدد الأساتذة 15
- عدد العمال 17[1]

2.1.I التعريف بن زهرة عبد القادر:

- الاسم: عبد القادر
- اللقب: بن زهرة
- تاريخ و مكان الازدياد: 15 مارس 1934 بمستغانم ،سقط في ميدان الشرف شهيدا في ميدان الشرف شهيدا في مدينة مستغانم يوم 18 افريل 1957 رحم الله شهدائنا الابرار. [2]

3.1. نبذة تاريخية: [3] الشهيد بن زهرة عبد القادر المولود بمدينة مستغانم التي تقع غرب الشمال الجزائري سقط شهيدا فيها و هو من سمي عليه مركز التكوين المهني .

[1] المصدر: مركز التطوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر
[2] انظر ملحق رقم 03
[3] انظر ملحق رقم03

4.1. الهيكل التنظيمي والأقسام: الهيكل التنظيمي العام لمركز التكوين المهني "بن زهرى عبد القادر"

الشكل رقم01 : المخطط التنظيمي العام لمركز التكوين المهني "ابن زهرة عبد القادر" :

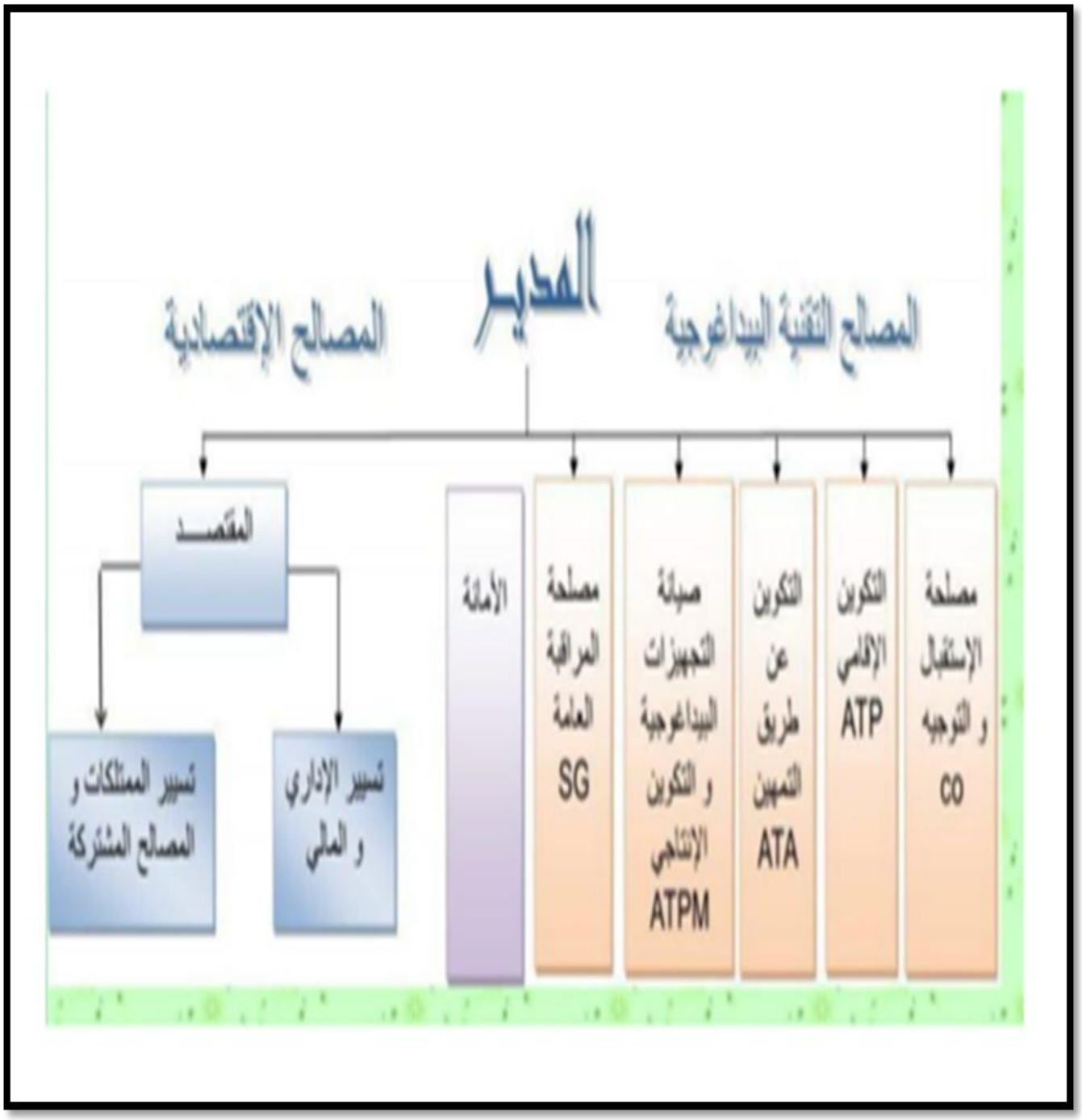

المصدر: مركز التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر مستغانم

5.1.المهام و التخصصات:فيما يلي عرض التخصصات الموجودة بالنظام الاقامي:

الجدول رقم 01 : توريع التخصصات الموجودة بالمركز النظام الاقامي

التخصصات	المستوى المطلوب	مدة التكوين
أمين مخزن	الرابعة متوسط	12 شهرا
التأثيث الداخلي للسيارات و الأثاث	معرفة القراءة والكتابة	12 شهرا
البناء	معرفة القراءة والكتابة	06 أشهر

المصدر: مركز التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر مستغانم

فيما يلي عرض عرض توزيع التخصصات الموجودة بالمركز للتكوين المسائي:

الجدول رقم 02 : توريع التخصصات الموجودة بالمركز (نظام التكوين المسائي)

التخصصات	المستوى المطلوب	مدة التكوين
مبادئ في الإعلام الآلي	الرابعة متوسط	06 شهرا
الحلاقة	معرفة القراءة والكتابة	06 شهرا
الخياطة	معرفة القراءة والكتابة	06 أشهر

المصدر: مركز التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر مستغانم

فيما يلي عرض جدول يوضح نمط التكوين و التمهين بالمركز:

الجدول رقم 03: نمط التكوين و التمهين

التخصصات	مدة التمهين	التخصصات	مدة التمهين
الحدادة الفنية	12 شهرا	تأثيث و تجهيز الداخلي للمركبات	12 شهرا
النجارة المعمارية	12 شهرا	كهرباء السيارات	12 شهرا
نحت وتركيب الحجر و الزجاج	12 شهرا	الكهرباء المعمارية	12 شهرا
البناء	12 شهرا	ألبسة جاهزة	18 شهرا
الطلاء و تركيب الزجاج	12 شهرا	خياطة	12 شهرا
التركيب الصحي و الغاز	12 شهرا	مرطبات	12 شهرا
التدفئة المركزية	12 شهرا	خبازة	12 شهرا
التلحيم	12 شهرا	طبخ الجماعات	12 شهرا
هياكل المركبات و الطلاء	12 شهرا	إسعاف الأمومة	24 شهرا
نجارة الألمنيوم و الموارد البلاستيكية	12 شهرا	مكانيك تصليح بواخر الصيد و البحث	12 أشهرا
أمين مخزن	12 شهرا	صياد بحار	24 شهرا
محاسبة	18 شهرا	عون حفظ البيانات	12 شهرا
سكريتاريا	18شهرا	سكريتاريا مكتبية	24 شهرا

المصدر: مركز التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر مستغانم

جامعة عبد الحميد ابن باديس

1. التعريف بالجامعة

2.1. *المطلب الأول : تعريف بمؤسسة البحث*

تعتبر جامعة عبد الحميد بن باديس :جامعة جزائرية حكومية تقع في غرب الوطن أنشأت سنة 1969م تقع في ولاية مستغانم هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية وهي تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي وتحدد النظام الإداري لجامعة مستغانم النصوص التالية:

-المرسوم 83-544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983 والمرسوم 98-220المؤرخ في 07 جويلية 1998 والمرسوم الخاص رقم: 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003، والمعدل والمتمم الذي يحدد المهام.

-القرار2 من المرسوم الخاص رقم 12-77 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المعدل والمتمم للمرسوم الخاص رقم 98-220 المؤرخ في 07 جويلية 1998 المنشئ لجامعة مستغانم.

-والمادة 03 من المرسوم الخاص رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003، والمعدل والمتمم.

-نظرا للمرسوم التنفيذي رقم 12-360 المؤرخ في 01 ذو القعدة 1433 الموافق لـ 08 أكتوبر 2012 ، يعدل ويتمم القرار التنفيذي رقم 98-220 بتاريخ 13 ربيع الأول 1419 الموافق ل07 جويلية 1989

-نظرا للمرسوم التنفيذي رقم 14-239 المؤرخ في 29 شوال 1435 الموافق لـ 25 غشت 2014 ، يعدل ويتمم القرار التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ بتاريخ 13 ربيع الأول 1419 الموافق ل07 جويلية 1989[1]

3.1. التعريف بعبد الحميد إبن باديس

الشيخ عبد الحميد ابن باديس من رواد الحركة الإصلاحية والعلمية بالجزائر، ومؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في شهر ماي 1931م ، لقب بألقاب عديدة فهو المصلح الثوري، والشاعر الصحفي، والعالم المفسر، والمعلم المربي، والكاتب السياسي، وقد ارتبط اسمه لدى الجزائريين بالعلم، لذلك يحتفلون في 16 أبريل/نيسان من كل عام بيوم العلم تخليدا لذكراه.

المولد والنشأة

ولد عبد الحميد بن محمد بن المكي بن باديس يوم 11 ربيع الثاني 1307 الموافق 4 ديسمبر/كانون الأول 1889 بمدينة قسنطينة بالجزائر.

وقد نشأ في أسرة عريقة ومتدينة وذات مكانة وجاه، فأبوه محمد المصطفى بن باديس كان حافظا للقرآن ومن أعيان المدينة، واشتغل قاضيا وعضوا في المجلس الجزائري الأعلى، ومن رجال أسرته المشهورين المعز بن باديس الذي أعلن انفصال الدولة الصنهاجية عن الدولة الفاطمية وأعلن فيها مذهب أهل السنة والجماعة.[2]

[1] https://ar.univ.mosta.dz
[2] https://ar.wikipidea.ory

4.1. نبذة تاريخية

أ. الدراسة والتكوين

تلقى بن باديس تعليمه الأول في علوم الدين واللغة بداية من 1903 بمسقط رأسه في جامع "سيدي محمد النجار" على يد الشيخ حمدان الونيسي أحد علماء الجزائر آنذاك. حفظ القرآن الكريم في 13 من عمره، على يد الشيخ محمد بن المداسي أشهر مقرئ بقسنطينة، وفي عام 1910 انتقل إلى تونس والتحق بجامع الزيتونة، وهناك أكمل تعليمه على يد صفوة من العلماء مثل محمد النخلي القيرواني، ومحمد الطاهر بن عاشور، ومحمد الخضر بن حسين وغيرهم.[1]

ب. المسار الإصلاحي

أولى بن باديس التربية والتعليم اهتماما بالغا في نشاطه الإصلاحي، وتوج ذلك بتأسيس مكتب للتعليم الابتدائي العربي عام 1926 انبثقت عنه في عام 1930 مدرسة جمعية التربية والتعليم الإسلامية، وهي الجمعية التي أصبح لها نحو 170 فرعا في مختلف مناطق الجزائر.

استعمل الصحافة لنشر فكره الإصلاحي من خلال إصدار جريدة المنتقد عام 1925م، التي تولى رئاسة تحريرها، ثم جريدة الشهاب في نفس السنة.

أنشأ رفقة 72 عالما من شتى الاتجاهات الدينية جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (1931) وانتخب رئيسا لها، وجعل شعارها "الإسلام ديننا، العربية لغتنا، الجزائر وطننا".

[1] https://ar .wikipédia.org

أسهم بمواقفه وآرائه في إثراء الفكر السياسي بالحديث عن قضايا الأمة، ففي عام 1936 دعا لعقد مؤتمر إسلامي بالجزائر لإفشال فكرة اندماج الجزائر مع فرنسا، كما شارك ضمن وفد المؤتمر الإسلامي المنعقد بباريس في يوليو/تموز 1936.[1]

ت. **المؤلفات**

في حياته لم يترك أية مؤلفات منشورة ويقال إنه ألف الرجال ولم يؤلف الكتب. غير أنه ترك آثارا كثيرة جمعها تلامذته في أعمال منشورة أهمها: تفسير ابن باديس طبعه أحمد بوشمال عام 1948، ثم طبعته وزارة الشؤون الدينية بالجزائر تحت عنوان "مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير" عام 1982، وطبعته مرة أخرى وزارة الشؤون الدينية بالجزائر تحت عنوان مجالس التذكير من حديث البشير النذير عام 1983.

كما ترك كتاب العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الذي طبعه تلميذه محمد الصالح رمضان سنة 1963، ثم على يد الشيخ محمد الحسن فضلاء في 1984. كما طبع كل من توفيق شاهين ومحمد الصالح رمضان كتاب رجال السلف ونساؤه عام 1966، ثم كتاب مبادئ الأصول الذي حققه ونشره الدكتور عمار طالبي سنة 1988.

ث. **الوفاة** :

توفي عبد الحميد بن باديس مساء الثلاثاء 9 ربيع الأول 1359، الموافق 16 أبريل/نيسان 1940 بمسقط رأسه قسنطينة، وحمل طلبة الجامع الأخضر جثمانه عصر اليوم التالي، وشيعوه في جنازة شارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص الذين توافدوا من كافة مناطق الجزائر.[2]

[1] https://ar wikipédia.org
[2] https://ar.wikipidia.org

2. الكليات

عدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها جامعة مستغانم واختصاصاتها كما يأتي:

- كلية الطب.(FMED)

- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي (FSEI).

- كلية علوم الطبيعة والحياة (FSNU).

- كلية العلوم التكنولوجية (FST).

- كلية الآداب والفنون (FLA).

- كلية الحقوق والعلوم السياسية (FDSP).

- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير (FSECSG).

- كلية العلوم الاجتماعية(FSS).

- معهد التربية البدنية والرياضية(IEDS).

- **المخطط التنظيمي العام لجامعة عبد الحميد ابن باديس[1] :(ملحق رقم 02)**

عرض المخطط التنظيمي العام لجامعة عبد الحميد ابن باديس.

- **المخطط التنظيمي العام للكليات[2]: (ملحق رقم02)**

عرض المخطط التنظيمي العام لكليات جامعة عبد الحميد ابن باديس.

[1] [1] https://ar.univ.mosta.dz
[1] https://ar.univ.mosta.dz

3. المهام

وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 بتاريخ 23 أغسطس 2003 ، تعتبر جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم ، مؤسسة عامة للتعليم العالي حيث تتمثل مهمتها في التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

*1.3. **مهام التدريب الرئيسية:*** من مهام التدريب الرئيسية لجامعة عبد الحميد بن باديس نذكر مايلي:

- التعليم العالي في التدرج وما بعد التدرج
- تكوين الاطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها
- المشاركة في التكوين المتواصل
- تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

فيما يأتي: المساهمة في الجهود الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

- تعزيز ونشر الثقافة الوطنية
- المشاركة في تعزيز الإمكانات العلمية الوطنية
- تثمين نتائج البحوث ونشر الاعلام[1]

[1] [1] https://ar.wikipidia.org

الدراسة الميـــــــدانية

الفصل الأول : المنهج المستخدم والعينة

- المنهج المستخدم
- مجال الدراسة
- عينة الدراسة
- ادوات جمع البيانات
- الأساليب الإحصائية
- عرض البيانات و تحليلها

الفصل الثاني: التكوين الجامعي و المهني .

- التكوين الجامعي
- تكوين المركز المهني

الفصل الثالث: اراء و افاق

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

ملخص

الفصل الأول: المنهجية و العينة

1. المنهج المستخدم

لقد تعددت المناهج العملية تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية و ذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، و موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق و المنهج الذي يسلكه لمعالجة إشكاليته على أرض الواقع.

و يعرفه المنهج في اللغة هو"بمعنى الطريق،سلوك،و هي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك أو اتبع أو تمرس أو سأل أو حاول أو اكتشف" [1]، أما إصطلاحا فيعرف على انه: "طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحقلية و تصنيفها و تحليلها و تنظيرها "[2].

إجرائيا المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج المسحي الذي يعرف على انه: "هي التي تشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري " [3] ،كما يعرف على أنه: " طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية " [4].

و من خلال هذا المنهج وصف و تحليل آراء و تصورات الطلبة الجامعيين المتربصين بمركز التكوين المهني والتمهين (بن زهرة عبد القادر) (عينة الدراسة من 32 طالب جامعي متربص) و هو العدد الكلي للطلبة الجامعيين المتربصين بالمركز ،و محاولة التعرف على الأسباب التي دفعتهم للتوجه نحو قطاع التكوين مع العلم ان هذه الفئة

[1] محمد نعسان :منهج الحث العلمي :تعريف ،وهدف، و اهمية (مقال الكتروني)، http // :www.landicivi.com/new-page-136-htm
[2] احسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي ،دار وائل ،عمان ، الاردن ،2005، ص 125
[3] مروان عبد المجيد ابراهيم :اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان الاردن ، 2000 ، ص129
[4] عمار بوحوش و محمود الذنيبات :مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2005، 129

متحصلة على شهادة عليا معترف بها في السلم الوظيفي مقارنة بالممنوحة من طرف قطاع التكوين المهني وكذا مشاريعهم المهنية ، بغية التعرف ومحاولة الكشف عن كيفية مساهمة المقومات الاجتماعية في بناء وتشكل التمثلات حول مشاريعهم المهنية.

و بعد النزول إلى الميدان، تم توزيع الاستمارات واسترجاعها ، بالإضافة إلى تفريغ البيانات، وصولا إلى تفسير نتائج الدراسة المتحصل عليها.

وانطلاقا من خلال تحديدنا للمنهج المناسب لدراستنا، والذي سيوضح لنا معالم هذه الدراسة ميدانيا أكثر، لابد من استخدام أدوات تساعدنا في جمع البيانات، للوصول إلى الكشف عن الحقائق بطرق علمية سليمة.

2_مجال الدراسة

أ- المجال المكاني

وفقا لبناء الإشكالية وكذا عنوان البحث، فإن المجال المكاني للدراسة يقتصر على معهد الوطني المتخصص في التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر.

ب- المجال الزماني

إستغرقت مدة الدراسة قرابة تسعة أشهر حيث إستغرق الجانب النظري قرابة ثلاثة أشهر، إبتداء من مارس 2019 م إلى غاية ماي 2019 م أما الجانب الميداني إستغرق ستة أشه ر إبتداء من سبتمبر 2018 م إلى غاية فيفري 2019م ، وهي ما وافقت مدة تربصي بالمركز التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر مستغانم، حيث تمت الدراسة القبليةّ الأولية بتوزيع إستمارات على متربصي التكوين المهني بالمعهد التي تم خلالها التقرب أكثر من أفراد العينة، ومن خلال ذلك تم تبني وتحديد التقنية التي تتلاءم وطبيعة الموضوع.

ج عينة الدراسة

إن موضوع دراستنا لا يشمل كل متربصي التكوين المهني، إنما يخص فقط الجامعيين المتربصين بهاته المعاهد، و عليه تم الاعتماد على العينة القصيدة فنحن تعمدنا حسر دراستنا على فئة الجامعيين بمعاهد و مراكز التكوين المهني ،وهي العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه، أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية للمجتمع وهذه تعطى نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله [1].

وكمثال لاختيار عينة قصديه نفترض أن باحثا أراد دراسة اتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضي فإن عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة القصيدة من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات، حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة ما يكونوا من أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع وفي هذه الحالة فإن النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة، بالمصروفات نظرا لأن اتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن اتجاهات التلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الاقتصادي، وبالتالي المستوى الاجتماعي ، الأمر الذي يؤثر على اتجاهات التلاميذ. [2]

د_أدوات جمع البيانات

موضوع الدراسة يندرج ضمن المقاربات الوصفية الكمية التحليلية، التي تهدف إلى وصف الظاهرة ضمن ما توفر من معطيات طبيعة الدراسة والمشكلة المطروحة والذي من خلاله نستطيع وصف الظاهرة والوقوف عند أسبابها،

[1] الدكتورة فاطمة عوض صابر و ميرفت على خفاجة **اسس البحث و مبادئ البحث العلمي** الاسكندرية 2002 م ص196
[2] المرجع نفسه

وباعتبار متربصي التكوين المهني حاملي شهادات جامعية على أنهم فاعلون عقلانيون يملكون مجالا واسعا للحركة والفعل وواعون بالمشاكل والصعوبات الاجتماعية المحيطة بهم ويحاولون بطرق متعددة تذليل تلك الصعوبات.[1]

تعد مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، وتم اختيار أدوات جمع البيانات حسب مشكلة البحث والمتعلقة بفئة الجامعيين الذين يتلقون تكوين بالمعهد التكوين المهني والتمهين، وانطلاقا من هذا فإن الدراسة الميدانية لموضوع البحث تطلبت الاعتماد على مجموعة أدوات وهي:

1. **الملاحظة** : الملاحظة هي من بين التقنيات لجمع البيانات، وهي "عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة من خلال مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين"[2]، وتم إستعمال الملاحظة المباشرة في التحقيق الميداني، بمراقبة ومشاهدة والاحتكاك أكثر والجامعيين المتربصين هناك، خاصة وأننا كنا في قاعدة واحدة فكانت فئة معتبرة من الجامعيين يدرسون معي في نفس التخصص (إعلام آلي) و ت سجيل مدى تفاعل الجامعيين مع التكوين المقدم لهم من طرف المعهد.

2. **الاستمارة أو الاستبيان** : تعد أداة مهمة من أدوات جمع البيانات، وهي أكثر شيوعا في البحوث الاجتماعية ويرجع هذا لمميزاتها من اختصار الجهد والتكلفة، وهي عبارة عن " صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تعبد تصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة بغرض الحصول على بيانات معينة"[3]

عملت هذه التقنية في الدراسة الاستطلاعية، فحسب طبيعة عينة البحث التي تباينت بين مصرح ومتحفظ ،لذا تم اعتماد هذه تقنية لاستخراج عينة البحث، و تم طرح مجموعة أسئلة المكتوبة موزعة على عدة محاور منها ما هو مغلق و منه ما هو مفتوح (أنظر إلى الملحق رقم) وتم توزيعها والحصول عليها مباشرة بعد ملئها من قبل الجامعيين المتربصين بالتكوين المهني.

---

[1] [1]- بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003. ص 203.

[2]- بن مرسلي أحمد، نفس المرجع ص 204

[3]- عبد المجيد البلداوي ، أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي، الطبعة الأولى ، الأردن، دار الشروق، 2004، ص 99.

هـ_ الأساليب الإحصائية

قد اعتمدنا في عرض هذه النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية بسيطة، كالجداول بسيطة والتكرارات.

عرض البيانات وتحليلها:

هذه النتائج استقيناها من خلال دراسة ميدانية أجريت بمعهد بن زهرة عبد القادر كمجال مكاني، وفي فترة زمنية دامت قرابة ستة أشهر.

بغرض التعرف والاستفادة من سمات وخصائص عينة الدراسة، قمنا بتقسيم العمل إلى أربعة محاور أساسية ، وكانت النتائج على النحو التالي:

أ. السنوات الجامعية المعنية بالشهادات و غيرها

نعرض جدول يوضح توزيع سنوات شهادات المبحوثين:

الجدول رقم 04 : توزيع سنوات الشهادات بالارقام

السنوات	التكرار		المجموع
	اللسانس	الماستير	
2014	01	01	02
2015	01	01	02
2016	01	00	01
2017	06	00	06
2018	04	01	05
بدون تاريخ	01	00	01
سنوات اللسانس	08	00	08
بدون إجابة	07	00	07
المجموع	29	03	32
النسبة المئوية	91	09	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب سنوات الشهادات ف أن الفئة الكبيرة هي طلبة الليسانس بنسبة 91 % ، متربص واحد في سنة 2014، 2015، 2016 ست متربصين سنة 2017 واربع متربصين لسنة 2018 و 8 متربصين في سنوات الليسانس و 6 متربصين بدون تاريخ و 7 آخرين بدون

إجابة أما طلبة الماستر فقدرت ب 9% متربص واحد في سنة 2014، 2015 و 2018 وهذا يتزامن مع زمن إجراء الدراسة التي كانت في 2019 أما السنوات الأخرى فيمكن تفسيرها بأن المتخرجين لم يسعفهم الحظ بالظفر بوظيفة ف لجأوا إلى قطاع التكوين المهني لرفع وزيادة حظوظهم للولوج الي سوق العمل.

الجدول رقم 05 : توزيع سنوات الشهادات بالنسبة المئوية:

السنوات	النسبة المئوية		المجموع
	اللسانس	الماستير	
2014	03,25	33;33	06
2015	03,25	33;33	06
2016	03,25	00	03
2017	21	00	19
2018	14	33,33	16
بدون تاريخ	03,25	00	03
سنوات اللسانس	28	00	25
بدون إجابة	24	00	22
المجموع	100	100	100

ب . الجنس

فيما يلي نعرض الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجدول رقم06: توزيع المبحوثين حسب الجنس بالارقام

الجنس	التكرار
الذكور	09
الاناث	23
المجموع	32

فيما يلي عرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس بالنسبة المؤوية:

الجدول رقم 07: توزيع المبحوثين حسب الجنس بالنسبو المئوية

الجنس	النسبة المئوية
الذكور	28
الاناث	72
المجموع	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس بالنسبة المئوية نرى أن نسبة الإناث الملتحقات بمركز التكوين المهني هي 72% نسبة مرتفعة مقارنة بالذكور التي بلغت 28% وهذا إلى أن الجامعيون الذكور قد يتوجهون إلى مزاولة أعمال غير رسمية أو التوجه نحو أداء الخدمة الوطنية حيث تفوق بطالة الإناث المتحصلات على مستوى جامعي بكثير من مستوى بطالة الذكور من ذوي التعليم الجامعي فالذكور يدخلون سوق العمل بكافة الأوضاع بينما الإناث فيرتكز دخولهم سوق العمل على حصولهم على مستوى تعليمي معين

ج. السن

فيما يلي نعرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسي السن:

الجدول رقم 08 : توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار		المجموع
	الذكور	الإناث	
20 و اقل	01	05	06
25- 21	07	13	20
30-26	01	04	05
بدون	00	01	01
المجموع	09	23	32
النسبة المئوية	28	72	100

الجدول رقم 09: توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية بالنسبة المئوية

الفئات العمرية	النسبة المئوية		المجموع
	الذكور	الإناث	
20 و اقل	11	22	19
25- 21	78	57	62
30-26	11	17	16
بدون	00	04	03
المجموع	100	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي يتمركز فيها عدد كبير من أفراد العينة بين { 21_25} بنسبة 62% وفئة قليلة بين {26_30}بنسبة 16% وهذا راجع أن أغلب الطلبة الجامعيين يكونون في هذا السن {21_25} أما الفئة الثانية { 26_30} أغلب المتخرجين يكونون في هذا السن عند تخرجهم إضافة إلى الوقت الذي يمضونه في البحث عن منصب عمل

د . الحالة المدنية

في هذا الموضوع نعرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية:

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية

الحالة الاجتماعية	التكرار		المجموع
	الذكور	الإناث	
عزاب	07	22	29
متزوجون	01	01	02
مطلقون	01	00	01
المجموع	09	23	32
النسبة المئوية	28	72	100

ولذلك نعرض جدول اخر يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية بالنسبة المئوية

الجدول رقم 11 : توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية بالنسبة المئوية

الحالة الاجتماعية	النسبة المئوية		المجموع
	الذكور	الإناث	
عزاب	78	96	91
متزوجون	11	04	06
مطلقون	11	00	03
المجموع	100	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اكبر عدد من المتربصين غير متزوجين حيث قدر عددهم ب 91% أما المتزوجين فهو 2 فقط أي 6% وهي نسبة ضئيلة أمام الفئة الأولى أما فئة المطلقين فهي قليلة جدا متربص واحد فقط فقط أي 3% إن ما يمكن الإشارة إليه أن المتربصين الغير متزوجون لديهم مسؤوليات أقل من المرتبطين لذا هم أكثر تفرغا للتكوين

الوضعية الاجتماعية للوالدين

لفهم الوضعية الاجتماعية للوالدين نعرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاجتماعية للوالدين:

الجدول رقم 12: توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاجتماعية للوالدين يالارقام

وضعية الاجتماعية	التكرار		ملاحظة
	الأب	الأم	
بطالون	04	00	–
عاملون	15	04	–
متقاعدون	13	02	–
ربة بيت	00	26	-
المجموع	32	32	-

و نعرض ايضا جدول توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاجتماعية للوالدين بالنسبة المئوية:

الجدول رقم 13 : توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاجتماعية للوالدين بالنسبة المئوية

وضعية الاجتماعية	النيسبة الئوية		ملاحظة
	الأب	الأم	
بطالون	12	00	–
عاملون	47	13	–
متقاعدون	41	06	–
ربة بيت	00	81	-
المجموع	100	100	-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاجتماعية للوالدين نلاحظ أن أغلب فئة المتربصين آبائهم يزاولون عمل بنسبة 47بالمئة والأمهات بنسبة 12 بالمئة ,نسبة ضئيلة بالنسبة للأمهات الماكثات في البيت والتي تقدر ب 81 بالمئة يقدر إجمالي المتقاعدين ب 41بالمئة بالنسبة للآباء و 6 بالمئة بالنسبة للأمهات وتجدر الإشارة إلى أن أربع مبحوثين آبائهم عاطلين عن العمل نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب المتربصين يتوجهون للمركز بناءا على دافع شخصي نابع عن وعي الطالب بظروف سوق العمل وتحدياته.

و . أفراد العائلة

فى هذا الموضوع، نعرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد افراد العائلة:

الجدول رقم 14 توزيع المبحوثين حسب عدد افراد العائلة

عدد الأفراد في العائلة	التكرار	ملاحظة
1	02	-
2	00	-
3	03	-
4	10	-
5	06	-
6	01	-
7	02	-
8	04	-
9	04	-
المجموع	32	-

فيما يلي عرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد افراد العائلة بالنسب المئوية:

الجدول رقم 15: توزيع المبحوثين حسب عدد افراد العائلة بالنسبة المئوية

عدد الأفراد في العائلة	النسبة المئوية	ملاحظات
1	06	-
2	00	-
3	09	-
4	31	-
5	19	-
6	03	-
7	06	-
8	13	-
9	13	-
المجموع	100	-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد افراد العائلة فيتضح لنا أن أغلب الجامعيين المتربصين بالمركز ينتمون إلى عائلات كبيرة إذ نجد أن العائلة التي تتكون من تسعة أفراد بنسبة 13% أما التي تتكون من ثمانية أفراد هي 13 % والتي تتكون من 5 أفراد بنسبة 19 % والتي تتكون من أربعة أفراد بنسبة 31 %هي نسبة مرتفعة مقارنة ببقية اعداد أفراد العائلة التي تتراوح بين 3 و9 % هذا وإن دل على شيء فإنما يدل على أن كل فرد مسؤول عن نفسه ويتحمل نفقاته ويعيل نفسه خاصة وأن العدد الكبير لأفراد العائلة

يعكس الوضع والمستوى المعيشي المتردي في أغلب الأحيان لهذا تلجأ هذه الفئة إلى قطاع التكوين لتحصيل شهادة ذات كفاءة تضمن أو تسهل لها عملية الولوج أو الضفر بمنصب شغل.

ز. مرتبة المبحوث بالنسبة لأفراد العائلة

و نعرض ايضا الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب المرتبة بالنسبة لافراد العائلة:

الجدول رقم 16:توزيع المبحوثين حسب المرتبة بالنسبة لافراد العائلة

المرتبة في العائلة	التكرار	ملاحظة
1	15	-
2	02	-
3	04	-
4	05	-
5	03	-
6	01	-
7	01	-
8	00	-
بدون	01	-
المجموع	32	-

كما نعرض جدول توزيع المبحوثين حسب مرتبة الافراد العائلة بالنسبة المئوية:

الجدول رقم 17 : توزيع المبحوثين حسب مرتبة الافراد العائلة بالنسبة المئوية

المرتبة في العائلة	النسبة المئوية	ملاحظة
1	47	-
2	06	-
3	13	-
4	16	-
5	09	-
6	03	-
7	03	-
8	00	-
بدون	03	-
المجموع	100	-

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب المرتبة بالنسبة لافراد العائلة وبالنظر إلى تكرارات مجتمع الدراسة والبالغ حجمه 32 فردا نلاحظ أن 47% يمثلون فئة الجامعيين المتربصين الذين يحتلون المرتبة الأولى في الترتيب العائلي وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمراتب الأخرى نلاحظ فئة الترتيب العائلي رقم 4 تمثل 16 % وفئة 3 تمثل

13 % وعليه نستنتج أن الفرد الأكبر في العائلة دائما ما يقع على عاتقه مسؤوليات مقارنة مع إخوته كمساعدة الأب في إعالة شؤون المنزل لهذا يتوجه إلى مركز التكوين من أجل رفع الحظوظ من أجل الظفر بوظيفة

ح . التخصصات

في إطار التخصصات، نعرض جدول توزيع المبحوثين :

الجدول رقم 18: توزيع المبحوثين حسب التخصصات

رقم	التخصصات	التكرار
01	لغة فرنسية	02
02	علوم التسيير و الاقتصاد و تجارة و تسويق	05
03	علم النفس	01
04	علم الاجتماع	03
05	الإعلام و الاتصال	01
06	الادب العربي	06
07	بيولوجيا	03
08	لغة حيَة	02
09	الاعلام الآلي	01
10	حقوق	01
11	حقوق	02
12	Génie civil	01
13	مدرسة العليا للفلاحة	02
14	بدون	02
	المجموع	32

كما نعرض جدول توزيع المبحوثين حسب التخصصات بالنسبة المئوية :

الجدول رقم19 : توزيع المبحوثين حسب التخصصات بالنسبة المئوية

التخصصات	النشبة المئوية
لغة فرنسية	06
علوم التسيير و الاقتصاد و تجارة و تسويق	16
علم النفس	03
علم الاجتماع	10
الإعلام و الاتصال	03
الادب العربي	19
بيولوجيا	10
لغة حيَة	06
الاعلام الآلي	03
حقوق	03
حقوق	06
Génie civil	03
مدرسة العليا للفلاحة	06
بدون	06
المجموع	100

يمثل الجدول أعلاه مجموع التخصصات الجامعية للمبوحثين الملتحقين بقطاع التكوين المهني بنسب متفاوتة فيما بينها فنجد شعبة الأدب العربي بنسبة 19 %وشعبة التسيير والاقتصاد والتجارة والتسويق بنسبة 16 %وعلم الاجتماع بنسبة 10 %أما باقي التخصصات كاللغات الحية ، الحقوق الإعلام والاتصال وكذا علم النفس بالإشارة إلى الشعب العلمية أيضا كالإعلام الآلي والمدارس العليا للفلاحة بدرجات متفاوتة بين 3% و6% هذا يدل على أن بعض التكوينات هي مكملة لبعض الشعب، يعني أن توفر شهادة الليسانس وشهادة التكوين المهني

ترفع نسبة الحظوظ في التوظيف خاصة وأن سوق العمل أصبحت سوق كفاءات، فمثلا المتربصين الحاملين لشهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية يزاولون تكوين بتخصص تسيير ومحاسبة لأجل الحصول على تربص ميداني وللتحكم أكثر بميدان العمل والرفع من كفائتهم.

ط . مستوى الجامعي للمبحوثين

يعتبر مستوى الجامعي للمبحوثين مهم في هذه الدراسة و لذلك نعرض جدول توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي بالارقام:

الجدول رقم 20: توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي

المستوى/ الشهادات	التكرار		المجموع
	ذكور	إناث	
قبل اللسانس	01	07	08
شهادة اللسانس	05	09	14
قبل الماستير	01	02	03
الماستير	00	00	00
بدون	02	05	07
المجموع	09	23	32
النسبة المئوية	28	72	100

فيما يلي نقوم بعرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسبا المستوى الجامعي بالنسب المئوية:

الجدول رقم 21 : توزيع المبحوثين حسب مستوى الجامعي بالنسبة المئوية

المستوى/ الشهادات	النسبة المئوية		المجموع
	ذكور	إناث	
قبل اللسانس	11	30	25
شهادة اللسانس	56	39	44
قبل الماستير	11	09	09
الماستير	00	00	00
بدون	22	22	22
المجموع	100	100	100

يبين لنا الجدول أعلاه خمس مستويات التي تمثل عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي للمبحوثين ، مستوى قبل الليسانس 8 متربصين 7 إناث وذكر واحد تمثل نسبة 25% ،مستوى الليسانس 5 ذكور و إناث بنسبة 44% أما مستوى قبل الماستر فهي 3 متربصين فقط ذكر و بنتان بنسبة 9% ليبقى مستوى الماستر فهو منعدم و 7 مبحوثين بدون إجابة 2 ذكور و 5 إناث أي بنسبة 22% نستنتج أن المستوى الغالب هو مستوى الليسانس وقيل الليسانس مقارنة مع المستويات الأخرى وهذا يدل على أن معظم المبحوثين هدفهم من التكوين هو البحث

عن شهادة ذات كفاءة تضمن دخولهم عالم الشغل وعدم الإعتماد على الشهادة الجامعية فحسب التي تختص بالجانب النظري فقط وعدم مواكبتها الأطروحات المعروضة في عالم الشغل.

ي. سنوات التخرج و الشهادات الجامعية

تحتاج هذه الدراسة معلومات إضافية لفهم الموضوع و لهذا السبب نعرض جدول توزيع المبحوثين حسب سنوات التخرج لكلا اشهاداتان ليسانس و ماستير.

الجدول رقم 22 : توزيع المبحوثين حسب سنوات التخرج (ليسانس و ماستير)

سنوات التخرج	التكرار		المجموع
	اللسانس	الماستير	
2014	01	01	02
2015	01	01	02
2016	01	00	01
2017	06	00	06
2018	04	01	05
بدون	08	00	08
سنوات اللسانس	08	00	08
المجموع	29	03	32
النسبة المئوية	91	09	100

فيما يلي نعرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات التخرج (ليسانس و ماستر) بالنسب المئوية:

الجدول رقم23: توزيع المبحوثين حسب سنوات التخرج (لسانس و ماستير) بالنسبة المئوية

سنوات التخرج	النسبة المئوية		المجموع
	اللسانس	الماستير	
2014	03	33,33	06
2015	03	33,33	06
2016	03	00	03
2017	21	00	19
2018	14	33,33	16
بدون	28	00	25
سنوات اللسانس	28	00	25
المجموع	100	100	100

يمث الجدول اعلاه و الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب سنوات التخرج (ليسانس ,ماستر) سنة 2014 و 2015بنسبة 6% و سنة 2017 بنسبة 19% و سنة 2018 بنسبة 16 % نلاحظ ان سنوات التخرج تمركزت بين سنوات 2017 و 2018 و هو ما تزامن مع اجراء الدراسة بمركز التكوين المهني و التمهين .

ملخص

قمنا بتقسيم إستمارة البحث إلى أربع محاور أساسية، المحور الأول تطرقنا فيه بداية إلى البيانات الشخصية للمبحوثين، السن، الجنس، الحالة المدنية، الوضعية الاجتماعية للوالدين، وكذا عدد أفراد العائلة وترتيب المبحوثين في التصنيف العائلي، ثم بعد ذلك تطرقنا إلى الجانب الدراسي فعرضنا التخصص الجامعي لمبحوثينا ومستواهم، والشهادات المتحصل عليها، وفيما يلي المحور الثاني الموسوم بالتكوين الجامعي وتكوين المركز المهني نحاول التعرف على أوضاع مبحوثينا في المنظومة الجامعية وقطاع التكوين.

فييما يلي عرض العناصر التي تطرقنا فيها الى التكوين الجامعي في الاستمارة الموجهة لعينة البحث و كانت النتائج على النحو الاتي :

III . 1التكوين الجامعي

أ. مساهمة الجامعة في التكوين

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 7 و هو " تعتقد إن المؤسسة الجامعية من خلال هياكلها تساهم في إعلامك بمتطلبات سوق العمل و أهم الطرق لاختيار المهنة المناسبة "(انظر الى الملحق رقم01)

و لهاذا نعرض الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بمساهمة الجامعة في التكوين :

الجدول رقم24 توزيع الاجابات المتعلقة بمساهمة الجامعة في التكوين

الإجابة	التكرار	ملاحظة
نعم	08	-
لا	12	-
لا ادري	12	-
	32	-

فيما يلي نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بمساهمة الجامعة في التكوين بالنسب المئوية:

الجدول رقم 25: توزيع الاجابات المتعلقة بمساهمة الجامعة في التكوين بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	25	-
لا	37,5	-
لا ادري	37,5	-
	100	-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بمساهمة الجامعة في التكوين، كانت إجابة المبحوثين ب نعم بنسبة 25 % ولا بنسبة 37،5% ولا أدري بنسبة 37،5% أي نسبة "لا" و "لا أدري" في كفة واحدة بنسبة 38 % تقريبا نسبة كبيرة مقارنة ب نعم هذا يدل على وعي الجامعيين بالوضع الجامعي الذي أقل ما يقال عليه أنه مزر، وضياع البعض الآخر جاهلا مصيره ولا يعرف الشهادة التي يكتسبها إن كانت تتماشى ومشروعه المهني أو حتى بالظفر بمنصب عمل يضمن له مستقبله في ظل التغيرات والتطورات التي يعرفها سوق العمل.

ب . برامج الجامعية

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 8 و هو "تعتقد ان محتوى البرامج في تخصصك الجامعي يهتم بتحضيرك لعالم الشغل " انظر ملحق رقم(01)

و لذلك نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بالبرامج الجامعية :

الجدول رقم 26: توزيع الاجابات المتعلقة بالبرامج الجامعية

الإجابات	التكرار	ملاحظة
نعم	08	-
لا	15	-
لا ادري	09	-
بدون	00	-
المجموع	32	-

و نعرض الشكل الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بالبرامج الجامعية بالنسب المئوية:

الجدول رقم 27: توزيع الاجابات المتعلقة ببرامج الجامعية بالنسبة المئوية

الإجابات	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	25	-
لا	47	-
لا ادري	28	-
بدون	00	-
المجموع	100	-

يمثل الجدول أعلاه توزيع الاجابات المتعلقة بمساهمة محتوى البرامج في التخصص الجامعي بتحضير الطالب لعالم الشغل، أغلب الإجابات كانت ب لا بنسبة 47 % ،نعم بنسبة 25 % ولا أدري بنسبة 28 % ف الطلبة

الجامعيون على علم لما يحصل للخريج الجامعي، والكم الهائل للخريجين كل عام مما نتج عنه مصطلح بطالة الجامعيين او بطالة المتعلمين ، وأن الجامعة تهتم بالكم على حساب الكيف لذا هم لا يرون أن الجامعة تهتم بتحضيرهم لعالم الشغل .

ج . طبيعة التكوين

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 9 و هو " هل طبيعة التكوين الأكاديمي (الجامعي) تتطابق مع اختياراتك المهنية المستقبلية" انظر ملحق رقم(01)

و لذلك نعرض الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بطبيعة التكوين:

الجدول رقم 28 : توزيع الاجابات المتعلقة بطبيعة التكوين

الإجابة	التكرار	ملاحظة
نعم	18	-
لا	13	-
لا ادري	00	-
بدون	01	-
المجموع	32	-

كما نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بطبيعة بالنسب المئوية:

الجدول رقم29 : توزيع الاجابات المتعلقة بطبيعة التكوين بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	56	-
لا	41	-
لا ادري	00	-
بدون	03	-
المجموع	100	-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بتطابق التكوين الأكاديمي (الجامعي) مع الاختيارات المهنية المستقبلية للطالب الجامعي، كانت الاجابات على النحو التالي، نعم بنسبة 56% ،لا بنسبة 41 % ولا أدري بنسبة 3% نستنتج أن الفئة الغالبة هي فئة نعم و لا بنسب متقاربة فبعض الطلبة يلجأ إلى قطاع التكوين المهني لأن بعض التكوينات هي مكملة لبعض الشعب خاصة وأن سوق العمل اضحى يعترف بالكفاءة .

2. تكوين المركز المهني

يعتبر تكوين المركز المهني من المواضيع الاساسية في هذا النوع من الدراسات و لذلك نعرض العناصر التي تطرقنا فيها الى التكوين المهني في الاستمارة الموجهة لعينة البحث و كانت النتائج على النحو الاتي :

أ . التكوين المهني

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 10 و هو" تخصصك بمركز التكوين المهني" انظر ملحق رقم 01 في هذا الإطار نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بالتخصص المهني:

الجدول رقم 30 توزيع الاجابات المتعلقة بالتخصص المهني

التخصصات	التكرار		المجموع
	الذكور	الإناث	
اعلام الالي	02	07	09
عون حفظ و ملأ البيانات	01	03	04
فندقة	00	01	01
ارشيف و توثيق	01	04	05
حلويات	00	01	01
خياطة	00	04	.04
حلاقة	00	01	01
حدادة	01	00	01
تجارة و دولية	01	00	01
Agent de saisie	03	01	04
بدون	00	01	01
المجموع	09	23	32
النسبة المئوية	28	72	100

فيما يلي نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة باختيار التخصص المهني بالنسب المئوية:

الجدول رقم 31: توزيع الاجابات المتعلقة باختيارالتخصص المهني بالنسبة المئوية

التخصصات	النسبة المئوية		المجموع
	الذكور	الإناث	
اعلام الالي	22	31	28
عون حفظ و ملأ البيانات	11	13	12
فندقة	00	04	03
ارشيف.ت	11	18	16
حلويات	00	04	03
خياطة	00	18	.13
حلاقة	00	04	03
حدادة	11	00	03
تجارة و دولية	11	00	03
Agent de saisie	34	04	13
بدون	00	04	03
	100	100	100

يمثل الجدول أعلاه توزيع الإجابات المتعلقة بتخصص المبحوثين بمركز التكوين المهني، نجد أن الإقبال الكبير للتخصصات نحو الإعلام الآلي بنسبة 28 % وعون حفظ وملأ البيانات ب 12 %، Agent de saisie ب 13 % ،خياطة بنسبة 13 % أما التخصصات الأخرى فلا تعرف إقبالا كبيرا من قبل الجامعيين كالفندقة

والحدادة، إن تخصص إعلام آلي وعون حفظ وملأ البيانات يعرفان إقبال أكثر، كما يعتبران من التخصصات المطلوبة في سوق العمل، لأهميتها داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، ويلجأ البعض الآخر إلى تخصص الخياطة على سبيل المثال من أجل الاستقلالية في العمل أو استجابة للمشروعات الشخصي للطالب، لكن المؤسف أن هناك تخصصات جد مهمة كتخصص الفندقة، الذي يعتبر من بين التخصصات الاقتصادية و المطلوبة وقد تعكس لنا عدم اطلاع المتربصين بهاته التخصصات.

ب .كيفية الالتحاق بالمركز

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 11و هو"من كان له الفضل في التحاقك بمركز التكوين المهني" انظر ملحق 01. و نعرض كذلك الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بكيفية الالتحاق بالمركز:

الجدول رقم32 : توزيع الاجابات المتعلقة بكيفية الالتحاق بالمركز

الاجابات	التكرار		المجموع
	الذكور	الإناث	
احد الأصدقاء	02	03	05
احد أفراد العائلة	00	02	02
رغبة شخصية	07	18	25
المجموع	09	23	32
النسبة المئوية	28	72	100

و نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بكيفية الالتحاق بالمركز بالنسب المئوية:

الجدول رقم 33: توزيع الاجابات المتعلقة بكيفية الالتحاق بالمركز بالنسبة المئوية

الاجابات	التسبة المئوية		المجموع
	الذكور	الإناث	
احد الأصدقاء	22	13	16
احد أفراد العائلة	00	09	06
رغبة شخصية	78	78	78
المجموع	100	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الإجابات المتعلقة بكيفية الالتحاق بمركز التكوين المهني ، لدينا ثلاث مستويات التي تمثل عينة الدراسة ، ، رغبة شخصية بنسبة 78 %هذا يعكس وعي وإدراك الطلبة الجامعيين بالأوضاع الراهنة لسوق العمل وما يستدعيه من تحديات وتغيرات يوم بعد يوم ، هي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة 16% التي تخص أحد الأصدقاء، و 6% التي تخص أحد أفراد العائلة؛ ف الطالب الجامعي بات يعرف الوضع المزر الذي آلت إليه الجامعة لهذا فهو لا يعتمد عليها فحسب، وإنما يتخذ كافة الإجراءات والسبل من أجل الوصول إلى مبتغاه .

ج . الشهادات المتحصل عليها

تبين الشهادات المتحصل عليها اهمية الاختيار في التخصص و على هذا الاساس طرحنا السؤال الذي يمثل هذا المبحث السؤال رقم 12 و هو " الشهادات المتحصل عليها أو التي تحصلت عليها بمركز التكوين المهني" انظر الملحق رقم (01)

و من اجل فهم المبحث نعرض الجدول الذي يوضح قائمة التخصصات و مقارنتها بالشهادات المستقبلية:

الجدول رقم 34 : قائمة التخصصات و مقارنتها بالشهادات المستقبلية

التخصصات	الشهادات المستقبلية
اعلام الالي	الاعلام الالي
عون حفظ و ملأ البيانات	عون حفظ و ملأ البيانات
اعلام الالي	مبادئ الاعلام الالي
اعلام الالي	الاعلام الالي
فندقة	فندقة
ارشيف و توثيق	شهادة التحكم المهني
مساعد تقني في الارشيف	/
حلويات	حلويات
خياطة	خياطة
إعلام الآلي	مبادئ الإعلام الآلي
ارشيف	ارشيف و توثيق
حلاقة	حلاقة
إعلام الآلي	مبادئ الإعلام الآلي
إعلام الآلي	مبادئ الإعلام الآلي
حدادة	حدادة
إعلام الآلي	تقني سامي الإعلام الآلي
ارشيف و توثيق	شهادة التحكم المهني
إعلام الآلي	لا يوجد
تجارة و دولية	تقني سامي في التجارة و الدولية
Agent de saisie	Diplôme d’agent de saisie
خياطة	خياطة
إعلام الآلي	الإعلام الآلي
عون حفظ البنيات	شهادة عون حفظ البنيات
Agent de saisie	لا يوجد
تقني خياط سيدات	شهادة تقني خياط سيدات
تقني خياط سيدات	شهادة تقني خياط سيدات
عون حفظ البنيات	عون حفظ البنيات
Agent de saisie	مبادئ الإعلام الآلي
Agent de saisie	Diplôme d’agent de saisie en informatique

ويلي عرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بالتخصصات:

الجدول رقم 35: توزيع الاجابات المتعلقة بالتخصصات

التخصصات	التكرار		المجموع
	الذكور	الإناث	
اعلام الالي	02	05	07
عون . ح.و.م.ب	01	02	03
فندقة	00	01	01
ارشيف و توثيق	01	03	04
حلويات	00	01	01
خياطة	00	04	04
حلاقة	00	01	01
حدادة	01	00	01
تجارة و دولية	01	00	01
Agent de saisie	03	01	04
بدون تخصص	00	01	01
بدون إجابة	00	04	04
المجموع	09	23	32
النسبة المئوية	28	72	100

كما نعرض **جدول توزيع الاجابات المتعلقة بالتخصصات بالنسبة المئوية.**

الجدول رقم 36: توزيع الاجابات المتعلقة بالتخصصات (بالنسبة المئوية)

التخصصات	النسبة المئوية		المجموع
	الذكور	الإناث	
اعلام الالي	22	22	22
عون حفظ و ملأ البيانات	11	09	09
فندقة	00	04	03
ارشيف و توثيق	11	13	12
حلويات	00	04	03
خياطة	00	18	13
حلاقة	00	04	03
حدادة	11	00	03
تجارة و دولية	11	00	03
Agent de saisie	34	04	13
بدون تخصص	00	04	03
بدون إجابة	00	18	13
المجموع	100	100	100

و يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين الذين لم يدلو باجابة متعلقة بشهادة مستقبلية في المركز :

الجدول رقم 37: توزيع المبحوثين الذين لم يدلو باجابة متعلقة بشهادة مستقبلية في المركز

التخصصات	التكرار		المجموع
	الذكور	الإناث	
إعلام الآلي	00	02	02
عون .ح.و.م.ب	00	01	01
فندقه	00	00	00
أرشيف و توثيق	00	01	01
حلويات	00	00	00
خياطة	00	00	00
حلاقة	00	00	00
حدادة	00	00	00
تجارة و دولية	00	00	00
Agent de saisie	00	00	00
بدون تخصص	00	00	00
المجموع	00	04	04
النسبة المئوية	00	100	100

و نعرض ايضا جدول توزيع المبحوثين الذين لم يدلو باجابة متعلقة بشهادة مستقبلية في المركز.

الجدول رقم 38توزيع المبحوثين الذين لم يدلو باجابة متعلقة بشهادة مستقبلية في المركز

التخصصات	النسبة المئوية		المجموع
	الذكور	الإناث	
إعلام الآلي	00	50	50
عون حفظ و ملأ البيانات	00	25	25
فندقه	00	00	00
أرشيف و توثيق	00	25	25
حلويات	00	00	00
خياطة	00	00	00
حلاقة	00	00	00
حدادة	00	00	00
تجارة و دولية	00	00	00
Agent de saisie	00	00	00
بدون تخصص	00	00	00
	00	100	100

ملخص

في هذا الفصل تطرقنا فيه إلى التكوين الجامعي والذي شمل الأسئلة التي تعلقت وتحدثت عن الطالب الطالب في الجامعة ومحاولة معرفة مدى فعالية هذه المنظومة وكيفية تأثيرها على الطالب ومحتوى برامجها إن كانت تهتم بتحضيره لعالم الشغل، ثم تطرقنا فيه إلى تكوين المركز المهني، إذ حاولنا التعرف فيه عن تخصصات المبحوثين و كيفية إلتحاقهم به و مدى تلبية هذا القطاع لاحتياجات الطلاب، وفيما يلي سوف نتعرض للمشروع المهني للطالب ودوافع إلتحاقه بقطاع التكوين.

الفصل الثالث:المشروع المهني

1 . المشروع المهني

فيما يلي عرض العناصر التي تطرقنا فيها الى المشروع المهني للمبحوثين في الاستمارة الموجهة لعينة البحث و كانت النتائج على النحو الاتي :

أ. التعبير عن المشروع المهني

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 13 و هو " اذكر مشروعك المهني المستقبلي" انظر الملحق رقم (01)

و نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني في التخصص:

الجدول رقم 39: توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني في التخصص

	المشاريع	التكرار
01	التعليم	09
02	عمل في مؤسسة	06
03	الظفر بالعمل	02
04	تأسيس مشروع خاص	08
05	العمل في الإدارات	01
06	محامية	02
07	بدون إجابة	04
	المجموع	32

كما نعرض جدول توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني في التخصص بالنسبة المئوية :

الجدول رقم 40: توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني في التخصص بالنسبة المئوية :

	المشاريع	النسبة المئوية
01	**التعليم**	28
02	**عمل في مؤسسة**	19
03	**الظفر بالعمل**	06
04	**تأسيس مشروع خاص**	25
05	**العمل في الإدارات**	03
06	**محامية**	06
07	**بدون إجابة**	13
	المجموع	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني ، نلاحظ ست مستويات التعليم 9 أفراد، بنسبة 28% عمل في مؤسسة 6 أفراد، بنسبة 19% الظفر بعمل طالبان، بنسبة 06% تأسيس مشروع خاص 8 طلبة، بنسبة 25% العمل في الإدارات بنسبة 03 % ، المحاماة بنسبة 06% وأربع أفراد بدون إجابة، نلاحظ تنوع وتعدد المشاريع المستقبلية للطلبة والتي أغلبها لا تتماشى ومسارهم الدراسي لكن يبذلون ما بوسعهم لتحقيق مشاريعهم التي يطمحون إليها.

و نقوم بعرض جدول الاجابات عن المشروع المهني و يكون كاتالي:

الجدول رقم 41: توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني

الإجابات	التكرار	ملاحظة
نعم	23	-
لا	09	-
المجموع	32	-

و نعرض ايضا الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني بالنسب المئوية:

الجدول رقم 42 توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني بالنسبة المئوية

الإجابات	التنسبة المئوية	ملاحظة
نعم	72	-
لا	28	-
المجموع	100	-

يبين لنا الجدول اعلاه مستويان اللذان يمثلان عينةالدراسة "نعم" و "لا" ،الإجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني 72 % ، أدلو وصرحوا عن مشاريعهم المستقبلية و 28 % لم يصرحو بها وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين على دراية وعلم لمخططاتهم المستقبلية المهنية ويسعون لتحقيقها.

ب . ارتباط المشروع بالميول

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 14 و هو "هل يرتبط مشروعك المنهي بميولك الدراسي خلال سنوات تمدرسك" انظر الملحق رقم (01)

للشرح أكثر نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بارتباط المشروع بالميول بالنسب المئوية:

الجدول رقم 43 : توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بالميول:

الإجابات	التكرار	ملاحظة
نعم	23	-
لا	09	-
المجموع	32	-

وجدول توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني بالنسبة المئوية يكون كالتالي:

الجدول رقم 44 : توزيع الاجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني بالنسبة المئوية:

الإجابات	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	72	-
لا	28	-
المجموع	100	-

ج . ارتباط المشروع بالتخصص

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 15 و هو " مشروعك المهني يتوقف على نوع تخصصك" انظر الملحق رقم (01)

و لهذا عرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بالتخصص يكون كاتالي:

الجدول رقم 45 : توزيع الاجابات المتعلقة بلرتباط المشروع بالتخصص

الإجابة	التكرار	ملاحظة
نعم	16	-
لا	12	-
لا ادري	04	-
المجموع	32	-

و يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بالتخصص بالنسبة المئوية:

الجدول رقم46: توزيع الاجابات المتعلقة بلرتباط المشروع بالتخصص بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	50	-
لا	37	-
لا ادري	13	-
المجموع	100	-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بالتخصص 50 %من المبحوثين كانت اجابتهم بنعم و 37 % ب لا و 13 % ب لا أدري، هذا يدل على أن المبحوثين منقسمين

البعض يعرف ماذا يريد ويسعى لتحقيق مبتغاه، والبعض الآخر همه الوحيد الظفر بمنصب مهما كانت الظروف، في حين نجد البعض لا يعرف ان كان تخصصه في مركز التكوين يخدم مشروعه المهني او لا.

د . منح القدرة على تحقيق المشروع

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 16 و هو" هل تعتقد ان تخصصك يمنحك القدرة على تحقيق مشروعك المهني" انظر الملحق رقم (01)

و لذلك نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بمنح القدرة على تحقيق المشروع:

الجدول رقم 47: توزيع الاجابات المتعلقة بمنح القدرة على تحقيق المشروع

الإجابة	التكرار	ملاحظة
نعم	15	-
لا	04	-
لا ادري	13	-
المجموع	32	-

ثم نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بمنح القدرة على تحقيق المشروع بالنسب المئوية:

الجدول رقم48: توزيع الاجابات المتعلقة بمنح القدرة على تحقيق المشروع بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	47	-
لا	12	-
لا ادري	41	-
المجموع	100	-

يمثل الجدول توزيع الاجابات المتعلقة بمنح القدرة على تحقيق المشروع، نلاحظ أن 47 % يرون أن باستطاعتهم تحقيق مشاريعهم المستقبلية، في حين يرى 12 % من المبحوثين أن ليست لهم القدرة على تحقيقها و 41 % لا يدرون إن كان باستطاعتهم تحقيق مشاريعهم المستقبلية أو لا، نستنتج أن مركز التكوين وجهة ومقصد العديد من الفئات، بين تدعيم الدراسات الأكاديمية أو خدمة للمشروع الشخصي أو السعي للظفر بوظيفة فحسب، في حين يقصده البعض الآخر متجاهلا مصيره.

هـ. ارتباط المشروع بتخصص المركز

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 17 و هو " هل هناك ترابط بين تخصصك بالمركز و مشروعك المهني" انظر الملحق رقم (01)

و من الأساسي لفهم المبحث ن عرض الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات النتعلقة بارتباط المشروع بتخصص المركز:

الجدول رقم 49: توزيع الاجابات المتعلقة بلوتباط المشروع بتخصص المركز

الإجابة	التكرار	ملاحظة
نعم	15	-
لا	16	-
بدون إجابة	01	-
المجموع	32	-

و يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بارتباط المشروع بالتخصص بالنسب المئوية:

الجدول رقم50 توزيع الاجابات المتعلقة بلوتباط المشروع بتخصص المركز بالنسبة المئوية:

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	47	-
لا	50	-
بدون إجابة	03	-
المجموع	100	-

يمثل الجدول أعلاه توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع الشخصي للطالب بالتخصص في مركز التكوين، 47 % صرحو بأن تخصصهم في المركز له علاقة بالمشروع المهني المستقبلي، في حين صرح 50 % من المبحوثين المتربصين أن ليس هناك علاقة بينهما، نستنتج أن بعض الطلبة يتوجهون لمراكز التكوين المهني لتكملة مشاريعهم المستقبلية ، في حين يتوجه البعض الآخر لأسباب أخرى كزيادة الحظوظ للظفر بوظيفة أو تطوير الذات، و نلاحظ 3 % صرحو بأنهم لا يعلمون بارتباط مشاريعهم المستقبلية بالتخصص في قطاع التكوين.

و . ارتباط المشروع بسوق العمل

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 18 و هو "هل يرتبط مشروعك المهني بما يوفره سوق العمل من وظائف " انظر الملحق رقم (01)

و اما عرض الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بسوق العمل يكون كاتالي:

الجدول رقم 51: توزيع الاجابات المتعلقة بلوتباط المشروع بسوق العمل

الإجابة	التكرار	ملاحظة
نعم	19	-
لا	10	-
لا ادري	02	-
بدون إجابة	01	-
المجموع	32	-

و يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بسوق العمل بالنسب المئوية:

الجدول رقم52: توزيع الاجابات المتعلقة بلوتباط المشروع بسوق العمل بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	60	-
لا	31	-
لا ادري	06	-
بدون إجابة	03	-
المجموع	100	-

نلاحظ من خلال الجدول و الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بسوق العمل أن، 60 % قالو بأن مشاريعهم المستقبلية لها علاقة وترتبط بأطروحات سوق العمل ، في حين صرح 31 % بأنها لا ترتبط و 03 % ب لا أدري، نستنتج أن قطاع التكوين المهني يمكن أن نعتبره منفس الجامعيين من الأوضاع المتردية والمتأزمة للجامعة الجزائرية، فالبعض يمكن القول أنه سعى ويسعى إلى تحقيق مبتغاه من خلال قطاع التكوين، في حين يبقى البعض الآخر ضائعا لا يعرف ماذا يفعل.

2. نجاح المشروع

فيما يلي عرض العناصر التي تطرقنا فيها الى رصد اجوبة المبحوثين حول اساليب و طرق نجاح المشروع المهني في نظرهم ،في الاستمارة الموجهة لعينة البحث و كانت النتائج على النحو الاتي :

أ . اختيار التخصص

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 19وهو"ختيار التخصص لابد أن يتوافق مع خصوصيات جنسك "الملحق01

و لهذا السبب نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة باختيار التخصص:

الجدول رقم53 : توزيع الاجابات المتعلقة باختيار التخصص

الإجابة	التكرار	ملاحظات
نعم	13	-
لا	18	-
بدون إجابة	01	-
المجموع	32	-

و يليه الجذول الدي يعرض توزيع الاجابات المتعلقة باختيار التخصص بالنسبة المئوية:

الجدول رقم54 : توزيع الاجابات المتعلقة باختيار التخصص بالنسبة المئوية

الإجابة	التنسبة المئوية	ملاحظات
نعم	41	-
لا	56	-
بدون إجابة	03	-
المجموع	100	-

يمثل الجدول أعلاه توزيع الاجابات المتعلقة بتوافق اختيار التخصص مع خصوصية الجنس، 56% صرحو بأن لابد أن يتوافق الجنس مع اختيار التخصص في حين صرح 41% من المبحوثين بأنه ليس من الضروري أن تتوافق خصوصية الجنس مع اختيار التخصص و 3% لم يدلو بأية إجابة هذا يعكس خصوصية كل فرد ورأيه الخاص.

ب . أهمية الجنس عند اختيار التخصص

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 20 و هو" في الوقت الحالي عامل الجنس مهم عند اختيارك لتخصص ما لدى مركز التكوين المهني" انظر الملحق رقم (01)

و نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة باهمية الجنس عند اختيار التخصص:

الجدول رقم55 : توزيع الاجابات المتعلقة بأهمية الجنس عند اختيار التخصص

الإجابة	التكرار	ملاحظات
نعم	09	-
لا	19	-
لا ادري	03	-
بدون إجابة	01	-
المجموع	32	-

وفيما يلي نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة باهمية الجنس عند ختيار التخصص بالنسب المئوية:

الجدول رقم 56 توزيع الاجابات المتعلقة بأهمية الجنس عند اختيار التخصص بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظات
نعم	28	-
لا	60	-
لا ادري	09	-
بدون إجابة	03	-
المجموع	100	-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بأهمية الجنس عند اختيار التخصص 28% صرحو بأن عامل الجنس مهم في اختيار التخصص و 60% صرحو بأن عامل الجنس ليس مهما في عملية اختيار التخصص، 9% من المبحوثين كانت إجابتهم ب لا أدري ، في حين 3% من المبحوثين لم يدلو بأية إجابة، نستنتج أن الغالبية صرحو بأن عامل الجنس لم يعد مهما خاصة مع التطورات التي نلمسها في مختلف الميادين.

ج . تناسب التخصص بنجاح المشروع

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 21 و هو" نجاح المشروع المهني يتوقف على مدى تناسب التخصص مع خصوصية جنسك " انظر الملحق رقم (01)

ثم نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بتناسب التخصص بنجاح المشروع:

الجدول رقم 57 : توزيع الاجابات المتعلقة بتناسب التخصص بنجاح المشروع

الإجابة	التكرار	ملاحظة

نعم	12	-
لا	14	-
لا ادري	05	-
بدون إجابة	01	-
المجموع	32	-

و يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بتناسب التخصص بنجاح المشروع بالنسب المئوية:

الجدول رقم: 59 توزيع الاجابات المتعلقة بتناسب التخصص بنجاح المشروع بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
نعم	37	-
لا	44	-
لا ادري	16	-
بدون إجابة	03	-
المجموع	100	-

يمثل الجدول أعلاه توزيع الاجابات المتعلقة بتناسب التخصص بنجاح المشروع 37% صرحو بأن نجاح المشروع يعتمد على تناسبه مع التخصص ،في حين صرح 44% من المبحوثين عكس ذلك، 16% ب لا أدري و 3% لم يدلو بأية إجابة، يمكن القول أن الذين صرحو بربط نجاح المشروع بتناسبه مع التخصص هم الذين توجهوا نحو قطاع التكوين خدمة لمشاريعهم المستقبلية، والذين صرحو عكس ذلك هم الذين التحقوا بقطاع التكوين همهم الوحيد الظفر بمنصب شغل مهما كانت الظروف والأوضاع.

ملخص

حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على طموحات وأحلام الطالب الجامعي ومشاريعه المهنية المستقبلية، فأغلب مبحوثينا هم طلبة لهم طموحات ومشاريع يسعون لتحقيقها فوجدوا معاهد التكوين المهني بدعم أحلامهم وتساعدهم لبلوغها، فيما يلي إرتأينا أن نجمع آراء و آفاق مبحوثينا و معرفة دوافع إلتحاقهم بالقطاع المكون وآرائهم حول علاقته بعالم الشغل.

الفصل الرابع: أراء و أفاق

1 . الآراء

أ . دوافع الالتحاق بالمركز

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 22 و هو" التحاقك بمركز التكوين المهني بدافع " انظر الملحق رقم (01)

يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بتكرار دوافع الالتحاق بالمركز:

الجدول رقم 60 : توزيع الاجابات المتعلقة بتكرار دوافع الالتحاق بالمركز

اختيار	التكرار
تكويني بمركز التكوين المهني يؤهلني بالضفر في مهنة مستقبلية	14
رغبة شخصية نحو دراسة تخصص ما	06
تحقيق مشروعي المهني الذي اطمح له	09
بدون اختيار	03
المجموع	32

و نعرض نفس الجدول و لكنه بالنسبة المئوية:

الجدول رقم 61 توزيع الاجابات المتعلقة بتكرار دوافع الالتحاق بالمركز بالنسبة المئوية:

اختيار	النسبة المئوية
تكويني بمركز التكوين المهني يؤهلني بالضفر في مهنة مستقبلية	44
رغبة شخصية نحو دراسة تخصص ما	19
تحقيق مشروعي المهني الذي اطمح له	28
بدون اختيار	09
المجموع	100

و نشرع في موضوع التأكيد على الإجابة: نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الإجابات المتعلقة بالفئة التي أكدت التحاقها بالمركز و ، و التي لم تؤكد :

الجدول رقم 62: توزيع الاجابات المتعلقة بتأكيد دوافع الالتحاق بالمركز

	الإجابة	التكرار
01	التأكيد	29
02	بدون تأكيد	03
	المجموع	32

و يلي عرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بتاكيد دوافع الالتحاق بالمركز بالنسب المئوية:

الجدول رقم63: توزيع الاجابات المتعلقة بتأكيد دوافع الالتحاق بالمركز بالنسبة المئوية

الإجابة	النسبة المئوية
التأكيد	91
بدون تأكيد	09
المجموع	100

أنماط الإجابة

و للاستفسار و فهم أهمية أنماط الإجابة نعرض الجدول الذي يمثل قائمة انماط الإجابة و نص التأكيد عليها :

الجدول رقم 64: قائمة أنماط الإجابة

نص التأكيد
نظر لعدم توفر مناصب شغل
من اجل مساعدة الطلبة
مساعدتي في تحقيق مشروعي الخاص
بديل لعدم تحقيقي لمشروعي الذي اطمح له
اجاد عمل
تطوير موهبة
أحب مهنة الخياطة و التصميم

ب . اعتماد سوق العمل على الشهادات الجامعية

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 23 و هو" عدم اعتمادك على الشهادات الجامعية للولوج لسوق العمل سببه " انظر الملحق رقم (01)

و لذلك نعرض الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بعدم اعتماد سوق العمل على الشهادات الجامعية:

الجدول رقم 65: توزيع الاجابات المتعلقة بعدم عتماد سوق العمل على الشهادات الجامعية

احتيار	التكرار
سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية	09
عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل	12
اعتمادها على الجانب النظري فحسب	10
بدون اختيار	01
المجموع	32

كما نعرض جدول توزيع الاجابات المتعلقة بعدم اعتماد سوق العمل على الشهادات الجامعية:

الجدول رقم66 : توزيع الاجابات المتعلقة بعدم عتماد سوق العمل على الشهادات الجامعية

احتيار	النسبة المئوية
سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية	28
عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل	38
اعتمادها على الجانب النظري فحسب	31
بدون اختيار	03
المجموع	100

أنماط الإجابة

ونعرض ايضا انماط الاجابة و هي كالاتي :

الجدول رقم67 : قائمة أنماط الإجابة

الأجوبة
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب

ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية
ـ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية
ـ سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب
ـ اعتمادها على الجانب النظري فحسب

و يليهعرض الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بانماط الاسئلة:

الجدول رقم 68 توزيع الاجابات المتعلقة بانماط الاسئلة

الإجابة	التكرار
الإجابة	03
بدون الإجابة	29
المجموع	32

كما يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بعدم اعتماد سوق العمل على الشهدات الجامعية بالنسب المئوية:

الجدول رقم69 : توزيع الاجابات المتعلقة بانماط الاسئلة بالنسبة المئوية:

الإجابة	النسبة المئوية
الإجابة	09
بدون الإجابة	91
المجموع	100

ثم نعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بالتاكيد على الاسئلة:

الجدول رقم 70: توزيع الاجابات المتعلقة بالتأكيد على الأسئلة

الإجابة	التكرار	ملاحظة
التأكيد	05	-
بدون تأكيد	27	-
المجموع	32	-

و يليهعرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بالتاكيد على الاسئلة بالنسب المئوية:

الجدول رقم71: توزيع الاجابات المتعلقة بالتأكيد على الأسئلة بالنسبة المئوية

	الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
01	التأكيد	16	-
02	بدون تأكيد	84	-
	المجموع	100	-

يمثل الجدول أعلاه توزيع الاجابات المتعلقة بالتأكيد على الأسئلة ، 5 أفراد أدلو بإجابتهم بنسبة 16% و 27 فرد لم يدلو بأية إجابة أي بنسبة 84%.

أنماط الإجابة

ونعرض أيضا الجدول الذي يوضح قائمة انماط اجابات المبحوثين :

الجدول رقم 72 : قائمة أنماط الإجابة

لجأنا الى المركز لتكميل و تدعيم من اجل تحقيق مشروعي
لا يوجد
تشبع السوق العملي بالتخصصات الجامعية
نقص مناصب شغل
عدم توفير مناصب شغل

2. أراء و أفاق

يمثل هذا المبحث السؤال رقم 24 و هو "في رأيك هل يمكن أن مركز التكوين المهني متوافق بين مخرجات التعليم و متطلبات سوق العمل على غرار الجامعة انظر الى الملحق رقم (01.)

وعرض الجدول الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بالافاق و راي المبحوثين:

الجدول رقم 73 : توزيع الاجابات المتعلقة بالأفاق و رأي المبحوثين

الإجابة	التكرار	ملاحظة
نعم	29	-
لا	02	-
بدون إجابة	01	-
المجموع	32	-

ويليه عرض الجدول الذي يوضح توزيع الاجابات المتعلقة بالافاق و راي المبحوثين بالنسب المئوية :

الجدول رقم74: توزيع الاجابات المتعلقة بالأفاق و رأي المبحوثين بالنسبة المئوية

	الإجابة	النسبة المئوية	ملاحظة
01	**نعم**	91	-
02	**لا**	06	-
03	**بدون إجابة**	03	-
	المجموع	100	-

نلاحظ من خلال الجدول و الذي يمثل توزيع الاجابات المتعلقة بآلافاق ورأي المبحوثين، أن 29 فرد صرحو بأن مركز التكوين المهني وافق بين مخرجات التعليم و متطلبات سوق العمل على غرار الجامعة أي بنسبة 91% من عينة البحث، ومبحوثان اثنان كانت إجابتهم عكس ذلك أي بنسبة 6% في حين بقي مبحوث واحد لم يدلي بأية إجابة (3%) ، إن ما يمكن الإشارة إليه هو أن الطالب الجامعي بات يعيش صراعات عديدة حول التخصص الذي يزاوله بالجامعة وهل يتطابق وميولاته المهنية المستقبلية، أو مع المعايير المعمول بها في السوق، كذا نجد الأغلبية من الطلاب لا تثق بالجامعة ومخرجاتها خاصة وأنها تعتمد على الجانب النظري وكذا عدم مواكبتها للتطورات والعروض المطروحة في سوق العمل.

ملخص

حاولنا التعرف في هذا الفصل على دوافع التحاق الجامعيين بمراكز التكوين المهني، بين رغبة في تحقيق المشروع المهني المستقبلي و بين رغبة شخصية اتجاه دراسة تخصص ما ،و بين السعي لضفر بمنصب مهما كانت الأوضاع و الظروف تباينت أراء المبحوثين و اختلفت حاولنا كذلك التعرف على نظرتهم لهذا القطاع و سبب عدم اعتمادهم على الشهادات الجامعية للولوج إلى سوق العمل ومعرفة مشاريعهم المهنية المستقبلية و والسعي لتحقيقها وعلاقتها بسوق العمل والعروض المطروحة به .

خاتـــــــــمة

يعد عرض النتائج يعني بالضرورة الإجابة على التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، وعليه فنحن في هذه الدراسة الموسومة ب " الجامعيين، مركز التكوين المهني و المشروع المهني للطالب الجامعي الجزائري" دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين بن زهرة عبد القادر _مستغانم_ وانطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي : ماهي أسباب توجه الجامعيين نحو التكوين المهني؟

ويتضح من خلال المعطيات بمجتمع البحث المتمثل في عينة الجامعيين أن غالبيتهم إناث وذلك بنسبة 72% كما أن أغلبهم يتراوح سنهم ما بين [21-25] كما أن غالبية الخريجين حاملي شهادة ليسانس بعدد يقدر ب 29 من أصل 32 من عدد أفراد العينة من مختلف التخصصات الجامعية، أما بالنسبة للتخصصات المهنية فقد تنوعت لكن غالبيتها بتخصص المعلوماتية (الإعلام الآلي).

وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة، بداية بما يتعلق بالجامعة الجزائرية واختيار أفراد العينة لتخصصاتهم الجامعية، والتي تباينت و اختلفت بين تخصصات علمية وأدبية ورصد آراء المبحوثين حول المنظومة الجامعية، التي أجمع أغلبهم أنها تعتمد بشكل كبير على التلقين، والتي يغلب عليها الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي، حيث يبقى الطالب الجامعي يعيش حالة إنفصال بين ما يدرس وبين ماهو مستجد بالواقع العلمي، مما أفرز عدم تماشي التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل، أيضا عدم مراعاة التخصصات المدرجة بالجامعة والعروض المستجدة بسوق العمل، وهذا ما يدل ويؤكد على العلاقة المبتورة بينهما، مما يطرح مسألة التنسيق و التعاون بين الجامعة ومحيطها للتقريب بين الهوى التي تفصل بينهما ، وهذا بإيجاد علاقة تكامل عن طريق توفير أطر قانونية ملزمة لمحاولة تكيفها مع متطلبات سوق العمل، وهذا من خلال إجراء تربصات أثناء التكوين الجامعي، ف البطالة تمس كافة أفراد المجتمع على مختلف مستوياتهم التعليمية إلا أن ذوي المستوى

الإبتدائي والمتوسط يعد منطقي، إلا أن فئة الجامعيين شهدت تزايد في معدل البطالة رغم الإصلاحات، وهذا ما يؤكد أن علاقة التعليم العالي وسوق العمل بحاجة للمراجعة خصوصا وأن عدد كبير منهم يعاني من البطالة، وهو في ارتفاع متزايد لذا تقرب أفراد العينة إلى هاته المراكز كإستراتجية لإعادة إنتاج كفاءات والولوج من جديد إلى سوق العمل، أما مايتعلق بالتكوين المهني، واختيار أفراد العينة لتخصصاتهم بالمركز والتي تباينت وتنوعت لكن غالبيتها بتخصص المعلوماتية، ورصد آراء المبحوثين حول الذي كان بالأمس يعد ملاذ الراسبين من المنظومة التعليمية، اليوم يعد أكثر تماشي ومواكبة للتطورات، أيضا لمتطلبات سوق العمل وهذا حسب الدراسة الميدانية وتصريحات المبحوثين وكذا من خلال الإصلاحات التي عرفها القطاع في السنوات الأخيرة، من خلال التخصصات والأنماط المهنية المدرجة، وكذا البرامج وطرق التكوين التي عرفت تطور بمواكبتها للواقع العملي، وامتيازها بالليونة من خلال مدونة التخصصات التي يتحدد من خلالها التخصصات التي يتطلبها سوق العمل، والتخصصات التي عرفت إدراج بعض التغيرات والتطورات، كما أصبح الإندماج في سوق العمل في الوقت الراهن خاضع لمعيار التأهيل والكفاءة، في إشكالية توجه الجامعيين نحو قطاع التكوين المهني نابع عن إرادة ووعي من الطالب الجامعي يمكن تفسيرها بالمشروع الشخصي أو المشروع المهني، فبعد الدراسة الميدانية وتوزيع الإستمارات على المبحوثين رصدنا آرائهم وأن معظم المبحوثين بنسبة 29 مبحوث من أصل 32 مبحوث، عبروا عن مشاريعهم المستقبلية (جدول رقم 23) و أدلو بمخططاتهم وطموحاتهم بالمستقبل 28 مبحوث من اصل 32 مبحوث (جدول رقم 22) هذا وإن دل على شيء فإنما يدل على أن توجه الجامعيين لقطاع التكوين المهني لم يأتي من فراغ ف الطالب يتطلع لممارسة مهنة، وظيفة أو عمل محدد يلائم قدراته ورغباته ويوفر له سبل العيش وهذا لم يجده من المنظومة الجامعية أو بالأحرى لا تكفي وحدها ففي نظره لابد وشهادة ذات كفاءة مع الشهادة الجامعية لضمان دخوله سوق العمل ،وفي الأخير ومن خلال مقاربة النتائج المتوصل إليها بفرضيات الدراسة والتي+1255 ترى أن نتيجة البطالة التي يعرفها الجامعيين يتجهون نحو التكوينية المهني لإكتساب شهادة ذات كفاءة عملية لأجل رفع حظوظهم للولوج إلى سوق العمل إذ دمجنا فرضيات دراستنا في واحدة فهي فرضية مركزة

تحمل أكثر من مؤشر؛ بطالة الجامعيين، التكوين المهني، و المشروع المهني للطالب من خلال التحليل الكمي الذي أجريناه مع عينة البحث وجدنا أن، فرضيتنا قد تحققت إذ نستطيع القول أن مبحوثينا هم جامعيون، متخرجون، حملة شهادات، ومنهم من يزاولون دراستهم وقطاع التكوين إلى أنهم يتوجهون إلى معاهد التكوين كإستراتجية وطرق بديلة لتذليل مشكل عدم انسجامهم بسوق العمل عن طريق الحصول على تكوين في تخصص يكون مكمل لتكوينهم الجامعي أو بتوسيع معارفهم وإكتساب مهارات، كفاءات وكذا خبرة بالتالي منح لأنفسهم فرصة أخرى للولوج لسوق العمل، رغم أن مبحوثينا من شعب علمية، ف الإعتقاد السائد في مجتمعنا أن حاملي الشهادات الأدبية هم الذين تمسهم البطالة أكثر لكن من خلال دراستنا الميدانية تبين لنا أن التخصصات العلمية أيضا تواجه البطالة، ليس هذا فقط بل أصبحت الشهادة الجامعية غير كافية للولوج لسوق العمل، حيث يعيش الطالب الجامعي حالة بطالة بعد تخرجه وهذا ما يفسر سلوك أفراد العينة باقترابهم لهذه المراكز.

و لقد توصلت الدراسة إلى هذه النتائج التي تبين أن، الجامعة الجزائرية أصبحت كمؤسسة تربوية وتعليمية لا تقدم إلا المجالات النظرية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لم تعد تواكب التطورات الجديدة في التخصصات التي أصبحت في إطار العالمية، حيث كان من بين الأهداف الرئيسية لهذا البحث هو التعرف على أسباب ودوافع إقتراب الجامعيين لقطاع التكوين المهني فالجامعة كما ذكرنا سالفا لم تعد تلبي احتياجات الطلبة لاعتمادها على التلقين على حساب الكفاءة المهنية التي وجد الطالب الجامعي أنها تتوفر في مراكز ومعاهد التكوين المهني فالسوق الحالية باتت تعترف بالكفاءات والمهن ،لا على التلقين والنظريات الأدبية والفلسفية، خاصة مع التطورات التي نشهدها والطموحات والمشاريع المستقبلية التي يطمح إليها الطالب الجامعي ضمن ما يندرج أو مايسمى بالمشروع الشخصي أو المهني، فأغلب الطلاب أصبحوا على علم و دراية لما يحدث في المنظومة التربوية التعليمية والوضع الذي آلت إليه جامعتنا الذي أقل ما يقال عليه أنه مزري، فوجدوا مراكز ومعاهد التكوين المهني متنفس ومقصد يضمن أو يعطيهم فقط الأمل للسعي وراء تحقيق طموحاتهم المستقبلية.

قائمة المصادر و المراجع باللغة الوطنية

1. أحمد أوزي : المعجم الموسوعي لعلوم تربية منشورات علوم التربية الطبعة الأولى مطبعة النجاح الجديدة, الدار البيضاء 2006 .
2. الركب عبد الله : التعليم العالي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حوليات جامعة الجزائر 1987, العدد(01) ديوان المطبوعات الجامعية 1986 .
3. الماحي ثريا : نحو إستراتيجية فعالة لخلق علاقة مستقرة بين سوق التعليم وسوق العمل كحل للبطالة وطريق للتنمية المستدامة, مداخلة ضمن الملتقي الدولي حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية إلى مخبر الإستراتيجيات و السياسات الإقتصادية في الجزائر جامعة المسيلة 15-16 نوفمبر 2011 م .
4. المدونة الوطنية لتخصصات التكوين المهني – طبقي 2007 – منشورات وزارة التكوين والتعليم المهنيين.
5. المشروع الوطني والإجتماعي , مشروع تقرير حول التكوين المهني الدورة الثالث عشر ماي 1999 ص 25.
6. بوفلجة غياث ، التكوين المهني والتشغيل بالجزائر، الجزائر، دار الغرب ،2006.
7. حمايي أدريوسل بوطالب فويدر : فعالية نظام التعليم والتكوين في الجزائر و إنعكاساته علي معدلات البطالة , مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدول العربية القاهرة 17-18- مارس 2008 .

8. .حمداوي عمرو أحمد بحرشي : إنعكاس الأداء التنظيمي في جودة البحث العلمي, من منظور بعض الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

9. خدنة يسمينة, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة منتوري – قسنطينة – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص التنمية وتسير الموارد البشرية – جامعة منتوري – قسنطينة – 2008

10. دليل تكوين المهني, منشورات وزارة الشباب والرياضة, الجزائر2000 ص 3.

11. صالح فلاحي : التطور الهيكلي للجامعة الجزائرية وإنعكاساته على القطاع التعليم العالي في الجزائر ملتقي الدولي حول برنامج تصحيح الهيكلي و أثاره على قطاع التعليم العالي باتنة 2000 .

12. . عائشة بن صافية : المشروع المهني المتفوق دراسيا مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد 12 جامعة الجزائر 2009 ص 274.

13. عمر هلال : أبحاث و دراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة 1830- 1962 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1995 .

14. فلاحي صباح : التطور الهيكلي للجامعة الجزائرية و إنعكاساتها على قطاع التعليم العالي في الجزائر ملتقي دولي حول برنامج التصحيح الهيكلي و أثاره على قطاعي التعليم و الصحة باتنة 2000 .

15. فليح حسن خليفة : إقتصاد التعليم وتخطيطه عمان , عالم كتاب 2007 .

16. مجلة العلوم الإنسانية – العدد الثامن, جواب 2012 .

17. نور الدين طاهري: مشروع المؤسسة , دار الإعتصام , دار البيضاء 1997 ص 38.

18. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المرسوم التنفيذي 544/83 المؤرخ في 1983/09/24.

19. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , بوابة الوزير الأول المؤشرات الإقتصادية والإجتماعية الأساسية 2007.06.10

20. .السيد سائمة الخميسي ، المعلم العربي : بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، 2003.

21. .الطاهر زرهوني : التعليم في الجزائر قبل وبعد الإستقلال, المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية, الجزائر 1994 .

22. .المجلس الوطني الإقتصادي و الإجتماعي, مشروع تقرير حول التكوين المهني, الدورة الثالث عشر ماي 1999

23. .المنجد في اللغة والإعلام, دار المشرق, بيروت , الطبعة 1986.27ص 382 -383 معجم موسوعة التربية والتكوين 1994

24. .أنيس إبراهيم و آخرون ، المعجم الوسيط جزء 2 ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط 2 ، د ت .

25. .أنيس خالد سيف الدين و سمى منيرة ، دور مؤسسات التكوين المهني في رفع الالشباب نحو المقاولاتية –دراسة حالة- ، 2013.

26. .أنين خالد سيف الدين وسلامي منيرة، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي-ورقلة، تقرت، حاسي مسعود-، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد اثنان، الجزائر، 2013

27. .بن أشنهو مراد ، نحو الجامعة الجزائرية عايدة أديب باية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1981 ..بوفلجة غياث، التكوين المهني والتشغيل بالجزائر، الجزائر، دار الغرب، 2007.

28. تيلوين حبيب ، التكوين في التربية ، وهران ، دار الغرب ، 2002.

29. جلسات وطنية يوم الأحد من أجل وضع إستراتيجة وطنية لنظام التكوين نقلا عن موقع الشروق أونلاين

30. حمدان محمد ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط 01 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الأدرن ، 2008

31. حمدان محمد ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الأردن ، 2008.

32. .دحماني أدريوش وبوطالب قويدر، فعالية نظام التعليم و التكوين في الجزائر وإنعكاسه على معدلات البطالة، المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في البلدان العربية أيام 17-18 مارس 2008، القاهرة.

33. دور التكوين المهني ، منشورات وزارة الشباب و الرياضة ، الجزائر ، 2000.

34. .رحماني ليلي، تقويم أثر التكوين المهني على فعالية أداء المتخرجين ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص التنمية البشرية وفعاليات الأداءات، إشراف بوفلجة غياث، جامعة وهران، 2009.

35. زرزور أحمد، تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل – دراسة ميدانية – مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد العاشر، مارس، 2013

36. ضياف زين الدين شنار سامية ,التكوين المهني كنظام لتنمية المهارات الكفاءة الإجتماعية, الملتقي الوطني حول إستراتيجية التكوين المهني في عالم الشغل, جامعة مسيلة 23-2012/04/24 ص 75.

37. عبد الرحمن عسوي, علم النفس والإنتاج, الجزء الأول, دار المعرفة الجامعية, الجزائر 1984 ص 5 .

38. عبد الله محمد عبد الرحمن ، سوسيولوجيا التعليم الجامعي –دراسة في علم الإجتماعي التربوي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1991.

39. عرابة رابح, حضري دليلة إصلاح منظومة التكوين والتعليم المهني في الجزائر و أثاره عللى السوق العمل في ظل التحولات الإقتصادية الخالية, مداخلة ضمن الملتقي الوطني حول إستراتيجية التكوين المهني في عالم عريفج سامي سلطي ، الجامعة والبحث العلمي ، الأردن ، دار الفكر ، 2001.

40. علي بن هادية و آخرون : القاموس الجديد للطلاب ، ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991.

41. علي راشد ، التدريس الجامعي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007.

42. فيلة فاروق عبده ، احمد عبد الفتاح ، معجم مصطلحات التربية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2004 .

43. كاهي مبروك، مخرجات التعليم العالي وتحديات سوق العمل دراسة ميدانية لخريجي جامعة قاصدي .مرباح، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص إدارة الموارد البشرية، إشراف نايت عبد الرحمان عبد الكريم، جامعة الجزائر3، 2011.

44. .محمد أحمد بيومي ، تاريخ التفكير الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2003.

45. .مرسي منير, التعليم الجامعي المعاصر , قضاياه وإتجاهاته, القاهرة دار النهضة العربية 1977

46. .نص القانون التوجيهي للتعليم المصادق عليه من طرف المجلس الشعبي الوطني في 1999/01/27 والذي صدر بموجب المرسوم التنفيذي 153/98 المؤرخ في 1998/08/17.

47. .هوار راتب و آخرون ، المتقن : القاموس العربي ، بيروت ، دار راتب الجامعية ،د ت.

48. .وفاء مرعي ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، دار المعرفة ، مصر ، 2002

49. عريفج سامي سلطي, الجامعة والبحث العلمي, الأردن دار الفكرة 2001 .

50. يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهني العدد 11. ص 4 .

51. يحي ، دور التوجيه المدرسي والمهني في تأهيل الفرد و معالجة قضايا الشباب – دراسة حول المشروع المدرسي و المهني (مقال إلكتروني) .

52. الشغل, جامعة مسيلة 2012/04/23 ص 112-114 ، المرسوم الرئاسي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثاني 1424 هجري الموافق ل 23 أوت 2003.

53. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, القانون رقم 08-07 المؤرخ في 2008/02/23 يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين .

54. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية,قانون رقم 08-07 المؤرخ في 2008/02/23

55. الجريدة الرسمية للجمهورية, مرسوم تنفيذي رقم 11-333 مؤرخ في 2011/09/19 و المتضمن كيفيات إنشاء خلايا الإشارة والتوجيه في المؤسسات التكوين والتعليم المهنيين, العدد 52 ص 28 .

56. المرسوم التنفيذي رقم 04-371 المؤرخ في 21 نوفمبر سنة 2004.

قائمة المصادر و المراجع باللغة الاجنبية :

Dictionnaire Le Petit Larousse, Paris, 2001,p 828

قائمة المصادر و المراجع الالكترونية :

https://www.echoroukonline.com/

https://ar.wikipidia.org

https://ar.univ.mosta.dz

ملحق رقم:01 نموذج الاستمارة

عنوان المذكرة : أسباب توجه الجامعيين لمراكز التكوين المهني – مركز التكوين المهني عبد القادر زهرة – مستغانم

الاستمارة

إلى الجامعيين و حملة الشهادات العليا (التعليم العالي و البحث العلمي) المتربصين بمركز التكوين المهني عبد القادر زهرة – مستغانم – تضع بين أيديكم الطالبة كسار نبيلة هذه الاستمارة لانجاز بحث علمي بغرض الحصول على درجة الماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل – كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية – جامعة مستغانم , حول تحليل اسباب توجه الجامعيين و حملة الشهادات العليا لمراكز التكوين المهني (مركز التكوين المهني عبد القادر زهرة مستغانم) بقصد التوصل الى نتائج تعكس نتائج أسباب توجه الجامعيين لمراكز التكوين المهني أميلين أن تتفضلوا بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم بالشكل الذي يؤدي الى التوصل لنتائج تخدم الهدف الأساسي لهذه الدراسة.

الطالبة : كسار نبيلة

الاستمارة

ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تراها مناسبة .

1 الجنس : ذكر ▭ أنثى ▭

2 الحالة المدنية : أعزب▭ متزوج ▭ مطلق ▭

3 وضعية العاملين اتجاه العمل :

الأب : بطال ▭ عامل ▭ متقاعد ▭

الأم : ربة بيت ▭ عاملة ▭ متقاعدة ▭

4 عدد الإخوة : ذكور ▭ الإناث ▭ ترتيبك العائلي ▭

5 تخصصك الجامعي: .....

6 أخر شهادة متحصل عليها من الجامعة ..... و متى .....

7 تعتقد إن المؤسسة الجامعية من خلال هياكلها تساهم في إعلامك بمتطلبات سوق العمل و أهم الطرق لاختيار المهنة المناسبة :

نعم ▭ لا ▭ لا ادري ▭

8 تعتقد ان محتوى البرامج في تخصصك الجامعي يهتم بتحضيرك لعالم الشغل :

نعم ▭ لا ▭ لا ادري ▭

9 هل طبيعة التكوين الأكاديمي (الجامعي) تتطابق مع اختياراتك المهنية المستقبلية :

نعم ▭ لا ▭

10 تخصصك بمركز التكوين المهني : .....

11 من كان له الفضل في التحاقك بمركز التكوين المهني :

احد الأصدقاء ▭ احد أفراد العائلة ▭ رغبة شخصية ▭

12 الشهادات المتحصل عليها أو التي تحصلت عليها بمركز التكوين المهني :

.....

13 اذكر مشروعك المهني المستقبلي : .....

14 هل يرتبط مشروعك المنهي بميولك الدراسي خلال سنوات تمدرسك :

نعم ▭ لا ▭

15 مشروعك المهني يتوقف على نوع تخصصك :

نعم ▭ لا ▭ لا ادري ▭

16 هل تعتقد ان تخصصك يمنحك القدرة على تحقيق مشروعك المهني :

نعم ▭ لا ▭ لا ادري ▭

17 هل هناك ترابط بين تخصصك بالمركز و مشروعك المهني :

نعم ▭ لا ▭

18 هل يرتبط مشروعك المهني بما يوفره سوق العمل من وظائف :

نعم ▭ لا ▭

19 اختيار التخصص لابد أن يتوافق مع خصوصيات جنسك :

نعم ▭ لا ▭

20 في الوقت الحالي عامل الجنس مهم عند اختيارك لتخصص ما لدى مركز التكوين المهني:

نعم ▭ لا ▭ لا ادري ▭

21 نجاح المشروع المهني يتوقف على مدى تناسب التخصص مع خصوصية جنسك

نعم ▭ لا ▭ لا ادري ▭

22 التحاقك بمركز التكوين المهني بدافع :

تكويني بمركز التكوين المهني يؤهلني بالضفر في مهنة مستقبلية ▭ رغبة شخصية ▭ نحو دراسة تخصص ما

تحقيق مشروعي المهني الذي اطمح له ▭

إن كان لديك رأي أخر اذكره: .....

23 عدم اعتمادك على الشهادات الجامعية للولوج لسوق العمل سببه :

سوء تنظيم و تسيير المنظومة الجامعية ▭ عدم مواكبة الجامعة للتطورات و العروض المطروحة في سوق العمل ▭

اعتمادها على الجانب النظري فحسب ▭

إن كان لديك رأى أخر اذكره: .....

24 في رأيك هل يمكن أن مركز التكوين المهني متوافق بين مخرجات التعليم و متطلبات سوق العمل على غرار الجامعة :

نعم ▭ لا ▭

ملحق رقم03: معلومات شخصية الخاصة بالشهيد بن زهرة عبد القادر
اذكري المصدر او المرجع

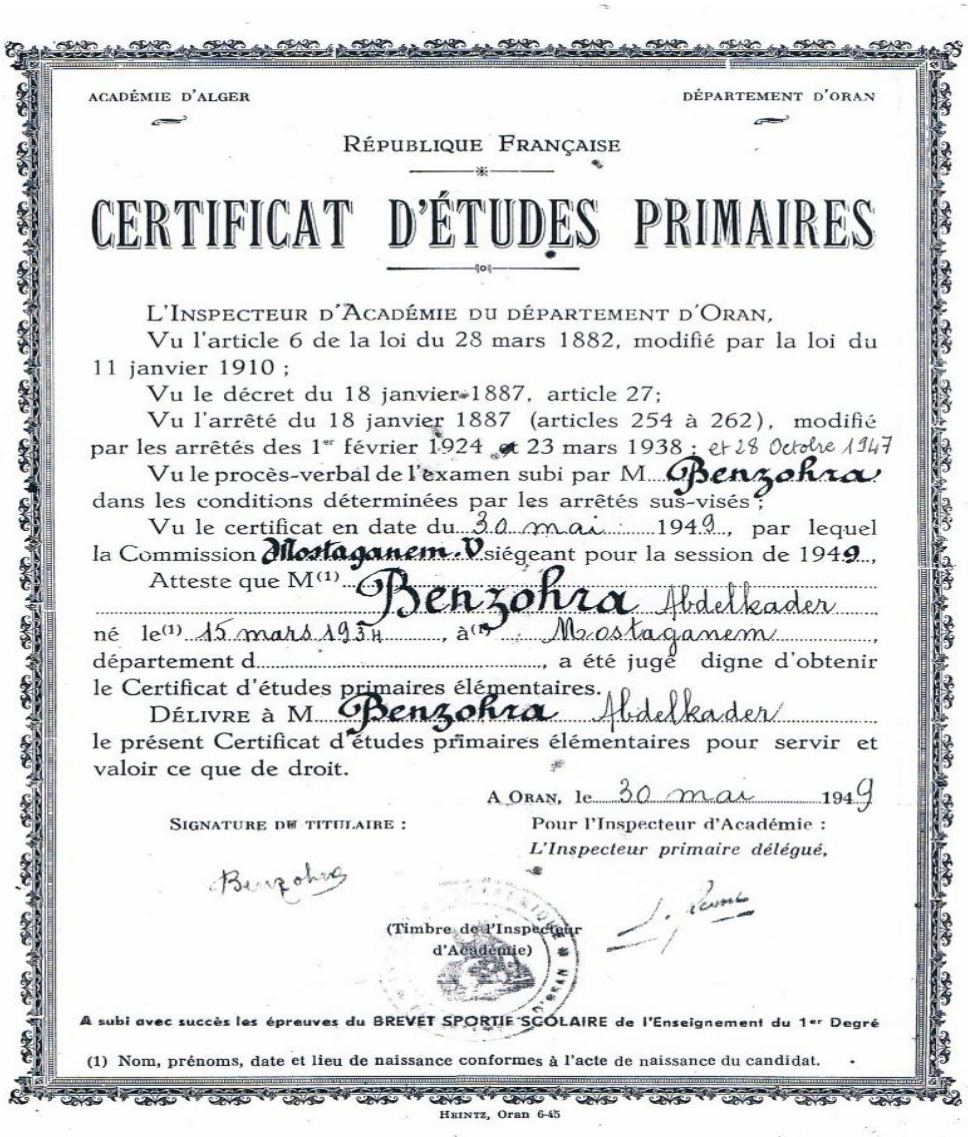

ACADÉMIE D'ALGER — DÉPARTEMENT D'ORAN

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

CERTIFICAT D'ÉTUDES PRIMAIRES

L'INSPECTEUR D'ACADÉMIE DU DÉPARTEMENT D'ORAN,

Vu l'article 6 de la loi du 28 mars 1882, modifié par la loi du 11 janvier 1910 ;

Vu le décret du 18 janvier 1887, article 27;

Vu l'arrêté du 18 janvier 1887 (articles 254 à 262), modifié par les arrêtés des 1er février 1924 et 23 mars 1938 ; et 28 Octobre 1947

Vu le procès-verbal de l'examen subi par M. Benzohra dans les conditions déterminées par les arrêtés sus-visés ;

Vu le certificat en date du 30 mai 1949, par lequel la Commission Mostaganem.V siégeant pour la session de 1949,

Atteste que M(1) Benzohra Abdelkader

né le(1) 15 mars 1934, à(1) Mostaganem, département d....., a été jugé digne d'obtenir le Certificat d'études primaires élémentaires.

DÉLIVRE à M. Benzohra Abdelkader le présent Certificat d'études primaires élémentaires pour servir et valoir ce que de droit.

A ORAN, le 30 mai 1949

SIGNATURE DU TITULAIRE : Benzohra

Pour l'Inspecteur d'Académie :
L'Inspecteur primaire délégué,

(Timbre de l'Inspecteur d'Académie)

A subi avec succès les épreuves du BREVET SPORTIF SCOLAIRE de l'Enseignement du 1er Degré

(1) Nom, prénoms, date et lieu de naissance conformes à l'acte de naissance du candidat.

HEINTZ, Oran 6-45

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE

DIRECTION DE L'ENSEIGNEMENT TECHNIQUE

Département d' ORAN

CERTIFICAT D'APTITUDE PROFESSIONNELLE

Vu la loi du 25 juillet 1919 modifiée par la loi du 18 août 1941, instituant un Certificat d'Aptitude Professionnelle ;

Vu la loi du 20 juin 1920 ;

Vu l'arrêté du 17 décembre 1943 déterminant les natures des épreuves théoriques et pratiques ;

Vu la délibération du Jury d'examen en date du 20 Juin 1952

il résulte que M BENZOHRA Abdelkader

né à MOSTAGANEM (Oran)

le 15 Mars 1934 a satisfait à toutes les épreuves.

Il lui a été délivré le présent Certificat d'Aptitude Professionnelle pour la profession de MENUISIER

Délivré à ORAN, le 15 Octobre 1952

L'Inspecteur de l'Enseignement technique, Président du Jury,

INSPECTION ACADÉMIQUE DÉPARTEMENT D'ORAN

Signature du Titulaire :

PRÉFECTURE D'ORAN

Le Préfet,
Président du Comité Départemental de l'Enseignement technique,

P. LE PREFET et P. O.
Le Chef de Division,

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع التخصصات الموجودة بالمركز (النظام الإقامي)	38
02	توزيع التخصصات الموجودة بالمركز (نظام التكوين المسائي)	38
03	نمط التكوين و التمهين	39
04	توزيع سنوات الشهادات	50
05	توزيع المبحوثين حسب الجنس	52
06	توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية	53
07	توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية	55
08	توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاجتماعية للوالدين	56
09	توزيع المبحوثين حسب عدد افراد العائلة	58
10	توزيع المبحوثين حسب المرتبة بالنسبة لافراد العائلة	60
11	توزيع المبحوثين حسب التخصصات	62
12	توزيع المبحوثين حسب مستوى الجامعي	64
13	توزيع المبحوثين حسب سنوات التخرج (لسانس و ماستير)	66
14	توزيع الإجابات المتعلقة بمساهمة الجامعة في التكوين	69
15	توزيع الإجابات المتعلقة ببرامج الجامعية	71
16	توزيع الإجابات المتعلقة بطبيعة التكوين	72
17	توزيع الإجابات المتعلقة بالتخصص المهني	74
18	توزيع الإجابات المتعلقة بكيفية الالتحاق بالمركز	78
19	قائمة التخصصات و مقارنتها بالشهادات المستقبلية	79
20	توزيع الإجابات المتعلقة بالتخصصات	82
21	توزيع المبحوثات التي لم تدلي بإجابة متعلقة ب شهادة مستقبلية في المركز	84
22	توزيع الإجابات المتعلقة ب التعبير عن المشروع المهني في التخصص	85
23	توزيع الإجابات المتعلقة بالتعبير عن المشروع المهني	87
25	توزيع الإجابات المتعلقة بارتباط المشروع بالتخصص	91
26	توزيع الإجابات المتعلقة بمنح القدرة على تحقيق المشروع	92
27	توزيع الاجابات المتعلقة بارتباط المشروع بتخصص المركز	94
28	توزيع الإجابات المتعلقة بارتباط المشروع بسوق العمل	95
29	توزيع الإجابات المتعلقة باختيار التخصص	97
30	توزيع الإجابات المتعلقة بأهمية الجنس عند اختيار التخصص	98

31	توزيع الإجابات المتعلقة بتفاسب التخصص بنجاح المشروع	99
32	توزيع الإجابات المتعلقة بتكرار دوافع الإلتحاق بالمركز	102
33	توزيع الإجابات المتعلقة بتأكيد دوافع الإلتحاق بالمركز	103
34	قائمة أنماط الإجابة	104
35	توزيع الإجابات المتعلقة بإعتماد سوق العمل على الشهادات الجامعية	105
36	قائمة أنماط الإجابة	106
37	توزيع الإجابات المتعلقة بأنماط الأسئلة	109
38	توزيع الإجابات المتعلقة بالتأكيد على الأسئلة	109
39	قائمة أنماط الإجابة	110
40	توزيع الإجابات المتعلقة بالأفاق و رأي المبحوثين	111

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	المخطط التنظيمي العام لمركز التكوين المهني " إبن زهرة عبد القادر"	37

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	نموذج إستمارة	123
02	المخطط التنظيمي جامعة عبد الحميد إبن باديس (الكليات)	125
03	حياة الشهيد بن زهرة عبد القادر	126

المحتوى

	الصفحة
الإهداء	ا
شكر و تقدير	ب
الفصل الأول : الجانب المنهجي	ج
مقدمة	01
الإشكالية	03
الفرضيات	04
اسباب اختيار الموضوع	04
الدراسات السابقة	05
مصطلحات البحث	09
اهمية البحث و أهداف الدراسة	13
المقاربة السوسيولوجية	14
الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية.	16
تمهيد	17
الجامعة الجزائرية	17
مفهوم الجامعة	18
اهداف الجامعة	18
مهام و وضائف الجامعة	18
السياق التاريخي للجامعة الجزائرية	19
التعليم الجامعي قبل 1962 (مرحلة الاستعمار الفرنسي)	19
التعليم الجامعي بعد 1962 (مرحلة الجزائر مستقلة)	20
أهداف التعليم الجامعي في الجزائر	22
الاهداف العامة	22
الأهداف الخاصة	23
الاهداف المعرفية للتعليم الجامعي	23
خاتمة	25
الفصل الثالث: التكوين المهني	25
تمهيد	26
مفهوم التكوين المهني	26
تطور قطاع التكوين المهني في الجزائر	27
تطور قطاع التكوين المهني في الجزائر و مخرجاته	28
انماط التكوين المهني بالجزائر	32
ملخص	33
الجانب الميداني: جامعة عبد الحميد ابن باديس و مركز التكوين المهني	34
الفصل الاول:المنهجية و العينة	

المنهج المستخدم	45
مجال الدراسة	46
عينة الدراسة	47
ادوات جمع البيانات	47
الاساليب الاحصائية	49
عرض البيانات و تحليلها	49
الفصل الثاني: التكوين الجامعي و المهني	69
التكوين الجامعي	69
تكوين المركز المهني	74
الفصل الثالث:	87
المشروع المهني	87
الفصل الرابع: اراء و افاق	102
خاتمة	114
قائمة المراجع	117
الملاحق	123
الفهرس	132
قائمة الجداول	128
قائمة الملاحق	130
قائمة الاشكال	130